



الجمهورية العربية السورية
الاتحاد العام النسائي السوري
المكتب التنفيذي
مكتب الثقافة والدراسات المركزي



أبو عبدو البغل
<https://facebook.com/groups/abuab/>

الأزياء الشعبية النسائية في سورية

دراسة

تأليف الباحث
أحمد محمود الحسن

بإشراف

د. ماجدة قطيط

رئيسة مكتب الثقافة والدراسات المركزي

التدقيق اللغوي

د. خالد هرابي

تصميم جمال حتمل

تصوير أبو محمد



الأزياء الشعبية النسائية
في سورية

التصميم والإخراج: زهير الحمو
فرز الألوان والطباعة: المركز الفني للطباعة
هاتف: ٢٣١٩٧٠٥ - تليفاكس: ٢٣١٧٢٥٥



الجمهورية العربية السورية
الاتحاد العام النسائي السوري
المكتب التنفيذي
مكتب الثقافة والدراسات المركزي

الأزياء الشعبية النسائية في سورية دراسة



بإشراف
د. ماجدة قطييط
رئيسة مكتب الثقافة والدراسات المركزي

تأليف الباحث
أحمد محمود الحسن
التدقيق اللغوي
د. خالد هرابي

منشورات الاتحاد العام النسائي

دمشق ٢٠٠٨





مقدمة

«إذا كانت الشعوب المتقدمة عامة، تؤكد على إحياء تراثها الفني وخاصة في أوقات الخطر، فإننا الآن أحوج ما نكون إلى إحياء تراثنا

وكل ما فيه مجيد ومشرف»

القائد الخالد حافظ الأسد

قد لا يكون المرء بحاجة إلى ثقافة واسعة كي يلحظ الحيز الكبير الذي يحتله الزي الشعبي في حياتنا اليومية في المجتمع السوري واختلافه باختلاف المناطق على أنواعها.

تكفي نظرة عابرة إلى ما تشغله الأزياء الشعبية في كتب المؤرخين والرحالة المتعددة من موقع محظي بامتياز حيث يبدو، فيما لو اقتصرنا على مرحلة تاريخية أو منطقة جغرافية.. استحوذاً إلى حدٍ يقرب التفرّد في المنطقة العربية عبر متابعة السير التاريخية لتطور نمط حياة الإنسان، ومهيماً في مراحل متعددة ليؤدي بالتمثيل وعظماً أو حجة أو بياناً لسلوك أو معتقد.. كما هو غالب في معظم ما تفرّع عنها واتصل بها من نشاطات يتقدم الإخباري بينها على سواه في اعتماده المطلق على الإنسان وارتكازه إلى طبيعة المناخ والعادات والتقاليد وتنوع الثقافات والمرجعيات.. إذ نشير هنا إلى كتب المؤرخين والرحالة التي تناولت الأزياء فلأنها عدا قدمها تتمتع حتى اليوم بقيمة تاريخية وبمصداقية نفق الثقافات وتنوع المشارب التي استقى من خلالها الإنسان زيه اليومي الخاص به والمشغلي مع متطلبات حياته اليومية والاقتصادية والثقافية.. تشكل أحد الأسباب الرئيسية لثارتها وسحرها المديدين، وهي قيمة يعود للعمل الإنساني فيها فضل كبير في تحقيقها. ورغم الوجود البارز لهذا العمل في الأساطير والملاحم البدائية.. والمدونات التاريخية المختلفة، وصولاً إلى الدراسات الحديثة، فإن دور الزي الشعبي وفعاليته الفنيين يتجليان خاصة في المجال الإبداعي القائم بذاته (أو اللازم) كما يمكن تقصي ذلك في اقتباس دور الأزياء العالمية من الزي الشعبي وحتى أننا نراها تقتبس من الزي الشعبي العربي لتعلنه موضحة راقية على العارفين بقيمة هذا الزي واتباعها واقتنائها. وذلك أن الزي الشعبي العربي عموماً والزي الشعبي السوري خاصة يمثل اليوم الوجه الأكثر غنى وحيوية في الإنتاج الإبداعي الإنساني السائد خارج حدود المنطقة العربية.

إلا أن هذا الوضع المتميّز للزي الشعبي وتنوعه وغناه لم يقابله اهتمام مماثل في مجال الدراسة والنقد، والتطوير حتى يعاد انتشاره وتبنيه من الجيل الجديد ذلك أنّ الزي الشعبي يمكن أن يعصرن ويواكب الحياة اليومية ويصبح بالإمكان رؤيته صالحاً للتداول اليومي في المدينة وفي الحياة العملية، كما أنه من المؤسف أن يبقى هذا الزي المهم لأرقى دور الأزياء مهماً دون أن نجد دراسات تتناول دلالاته وأبعاده في دراسات تعكس التنوع الثقافي الذي يميّز المجتمع السوري.. بل كادت معظم المقاربات لنتاج الأزياء الشعبية العربية والسورية المتفرقة أن تقتصر على التعرّض لمكوناته وعدد القطع المتكوّن منها والألوان التي يتميّز بها حسب كل منطقة جغرافية، دون بحث سوسيولوجي ودلالي لأبعاد الألوان ومعانيها وعلاقتها بالطبيعة والثقافة والعادات والتقاليد... وقلما خرجت في حال تجاوز ذلك عما استقر عليه من تصور أولي وافتراضي حول بناء الزي الشعبي وشكله، من قيامه على قطع وأشكال منسجمة. وإذا عرفنا أن بعض المؤرخين والرحالة والمستشرقين قد تنبهوا إلى هذا الدور الحيوي والمهم للزي الشعبي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بل في الحياة عموماً فإن غياب الاهتمام في أبحاثهم بهذا الزي الشعبي - على اختلاف أنواعه وتعدد مداليه - يعدّ نقصاً يدل على خلل منهجي ومنطقي، بل ويعتبر من أبرز المفارقات التي عرفتها مساهماتهم العظيمة الأهمية في معرفة أحوال البلدان وثقافات السكان وطبيعة المناخ وتنوّع الثقافات لسكان المنطقة العربية.. فالزي السوري - في جوهره - لغة حاملة لمدايل اجتماعية واقتصادية وطبيعية يتخذها الإنسان عامة كشكل من أشكال التعبير لها إشارات ورموزها، فهي تحمل خصوصية مرتديها ومن خلالها نستطيع أن نفهم الطبيعة والبيئة والأفكار والأوضاع الاجتماعية لمستعملها كملابس، ذلك أن الزي الذي يصلح في منطقة ما لا يصلح للاستعمال اليومي في منطقة مختلفة المناخ والثقافة وتعدد الأزياء وتختلف باختلاف المهن الممارسة في المناطق السورية.

من السنن الحميدة التي اتبعتها منظمة الاتحاد النسائي العام أن أخذت على عاتقها إحياء التراث المجيد، والأزياء الشعبية جزء لا يتجزأ من الذاكرة الشعبية للأمة، ذلك أنّ الأزياء (اللباس) بفعل الحاجة والتكيّف مع العوامل الطبيعية التي استجاب لها الإنسان استجابة غريزية من أجل البقاء..



سرقة الموروث الشعبي العربي

إن الموروث الشعبي العربي هو التعبير المجسد لروح الشعب عبر الزمن الجديد وعبر هذه العلاقة الوثيقة مع الزمن كانت الملاحم والقصص والأساطير والأمثال والأزياء وغير ذلك من جزئياته المتنوعة مع الوطن بترابه، وأشجاره، ووروده وجباله، هو الوطن الذي يمتد فينا ونمتد فيه. من هذا المنطلق كان للموروث الشعبي أهمية كبرى.

ولقد سعت قوى الإمبريالية والصهيونية سرقة الموروث العربي، ومن الأمثلة على ذلك محاولة قوى الصهيونية سرقة تاريخ وتراث الشعب الفلسطيني من رقصات، وأغاني وأزياء وتقاليده، وحتى الأكلات الشعبية حاولت (إسرائيل) سرقتها وادعائها لنفسها، الأكلات الشعبية للشعب العربي الفلسطيني، والتي تكونت عبر آلاف السنين أدعتها لنفسها، وصدرتها على أنها أكلات شعبية (إسرائيلية) وسرقت الزي العربي الفلسطيني / الثوب الفلسطيني / وادعته لنفسها.

في عام ١٩٧٠ ظهر المجلد الأول من سلسلة دراسات عن الفلكلور اليهودي أصدره مركز البحث الفلكلوري ومعهد الدراسات اليهودية.

ونبين من خلال قراءة هذا المجلد أن الأهداف الأساسية لهذه الدراسات التي يتضمنها

هي:

إثبات: (١)

أولاً:

أن المآثورات الشعبية أو الفلكلورية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط بما فيها - إسرائيل متشابهة. أو متماثلة إذا شئنا الدقة في التعبير، على الرغم من تعدد شعوب المنطقة، وتنوع لغاتها واختلاف عاداتها.

ثانياً:

أن كثيراً من مظاهر الحياة الشعبية العربية سواء من ناحية اللغة، أو السلوك أو غيرهما إنما تعود إلى أصول أو منابع يهودية قديمة حسب ادعائهم.

ثالثاً:

إثبات أن لليهود فولكلورهم الخاص بهم، مستخدمين في ذلك كل الوسائل التي يمكنهم استخدامها. لقد حرصوا كل الحرص على دراسة فولكلور الشعوب الأخرى، وخاصة تلك

الشعوب التي شهدت تجمعات يهودية كبيرة أو ذات خصوصية متميزة بالقياس إلى الشعوب الأخرى التي لم يكن للتجمعات اليهودية فيها شأن كبير وذلك لكي يتعرفوا على الصورة التي كونتها هذه الشعوب لشخصية اليهودي وانعكاس ذلك على سلوكهم إزاءهم وهو أمر ذو فائدة جلية بالنسبة لهم.

إنها حربٌ ثقافية معلنة ضد العرب وتراثهم، وهذا الكتاب هو محاولة في خوض المعركة الثقافية ضد الغزو الثقافي والتشويه المعلن للذاكرة الشعبية العربية من قبل الأعداء، والشكر الجزيل للاتحاد النسائي العام الذي أصدر هذا الكتاب، إحياءً للتراث الشعبي والذاكرة الشعبية الوطنية.

الباحث

أحمد محمود الحسن

مختص في التراث الشعبي



الفصل الأول

- آ - الثوب إسطورياً
- ب - التطور التاريخي للأزياء الشعبية النسائية في سورية
- ج - المطرزات النسائية في سورية ورموزها

أ - الثوب إسطورياً:

- تروي الأسطورة القديمة أن /برتا (Berta) كانت أول امرأة غزلت بيدها نسجت أول ثوب في العالم إيماناً منها بأن هذا الكساء سيجلب لها أنظار المعجبين^(١).

وبدأ الإنسان القديم يصنع ثوبه بيده يشتمل به أول الأمر اشتمالاً، قبل أن يتخذ له لباساً، ولقد قدم هذه الصناعة كان ينسبها العرب إلى إدريس عليه السلام^(٢).

وأما اليونان فينسبون لها إلى هرمس (Hermes) - عطارد - وإليه أيضاً تحت اسم الإله طوث (Thoth) كانت تنتسب تسريحات الشعر وطرق التزيين المتداولة^(٣).

وأما موضوعات الزخارف والرسوم المستخدمة في الأزياء الشعبية في سورية، فكانت عبارة عن خطوط هندسية بسيطة متقطعة، أو مستمرة، مستقيمة، أو موضوعات هندسة تامة، كالمثلث والمربع والدائرة وشارة الزائد، ومنها صور لنباتات وحيوانات وورود وأزهار، وطيور الطاووس والهدهد، ولكل منها معان خاصة لعلها كانت بادئ الأمر رموزاً سحرية أو تمائم لأدعية أو تعاويذ.

فنجد المطرقات النسائية أولاً حول العنق وعلى الكتفين وعلى الصدر وفي أسفل ثوب النساء ولكل مكان معناه الرمزي^(٤).

(١) د. حسن حمامي، الأزياء الشعبية في سورية، ص ١١، إصدار وزارة الثقافة.

(٢) ابن خلدون عبد الرحمن: المقدمة فصل في صناعة الحياكة والخياطة، ص ٤٥٩.

(٣) مصدر سابق، د. حسن حمامي، ص ١٢.

(٤) المصدر السابق، ص ٦١.



ب - التطور التاريخي للأزياء الشعبية النسائية في سورية:

إن أول المصادر التي تتحدث عن الأزياء في سورية لا يتجاوز تاريخها أواخر الألف الثالثة (٢٣٠٠) ق.م أي حوالي نهاية الملكية المصرية القديمة حيث كانت قبائل العمامو المنتشرة في جنوب البلاد السورية لا تزال تعيش في ظل الحياة البدوية. إن السوريين كانوا يلبسون الثوب المستطيل المغلق من الأمام، حيث كانت له فتحتان من أعلاه الأولى كبيرة للعنق والذراع الأيمن معاً، والفتحة الأخرى للذراع الأيسر. أما طوله فقصير لا يتعدى الركبة إلا قليلاً ومن خلال الآثار والرسوم التي تركها فراعنة الملكية المصرية الحديثة أي بعد خمسمائة عام. نعلم أن السوريين أصبحوا يرتدون ثياباً مشابهة للثياب الأولى ولا تختلف عنها إلا بشيء يسير^(١).

يقول العالم الأثري (هويزي) إن أزياء نساء سورية الشمالية طيلة الألف الثالثة والثانية ق.م كانت لا تتعدى ثوباً طويلاً مقلماً بأقلام أو خطوط عمودية، أو ذات كسرات ناعمة بالاتجاه نفسه أحياناً أخرى كما كان يفعل المصريون حيناً.

وكان على رؤوس السوريات عمام ضخمة أسطوانية عالية ملتفة من الخلف بمنديل كبير تسدله السيدة السورية على رأسها وعنقها وكتفيها، وكان هذا شعار المرأة المتزوجة^(٢). أما النقوش الأثرية التي وجدت في رأس شمرا على مسلة يعود تاريخها للألف الثانية ق.م فقد دلت على أن الثوب الواسع الطويل ذا اللون الساذج المغلق من الأمام، إلا من فتحة حادة بشكل (V) عند الصدر والعنق والمطرز من الأسفل بصورة دائرة دوراً أو دورين، هذا الثوب قد وجد في سورية منذ ذلك التاريخ ولا يزال موجوداً بشكله الراهن عند نساء السهول الزراعية كحوران وحمص وحماة و حلب إلى اليوم وكذلك الجولان^(٣).

أما الآثار الفينيقية التي وجدت على الساحل السوري والتي تعود لأواخر الألف الثانية ومستهل الألف الأول فتشير إلى أن الثياب في هذه الفترة كانت استمراراً لأزياء الألف السابقة.

(١) انظر الأزياء الشعبية في سورية - منشورات وزارة الثقافة، ١٩٧٠، د. حسن حمامي، ص ١٢ - ١٣.

(٢) المصدر السابق نفسه (٥) ص ١٤.

(٣) المصدر السابق نفسه (٥) ص ١٤.

إلا أنه طرأ تحولاً على غطاء الرأس النسائي فقد أصبح أكثر جمالاً وأناقة إذ أصبح يوضع على الرأس مباشرة بعد أن كان يوضع فوق عمة أسطوانية بالغة الارتفاع. وإن الرجال والنساء كانوا يتزينون بحلي كثيرة، كالأقراط في الأذنين إلى جانب الأطواق والأساور الكثيرة إبان الحكم اليوناني والروماني والتي امتدت لمدة خمسمائة سنة قبل الميلاد إلى سنة ٥٠٠ م والذي دعي (بالعصر الكلاسيكي) حيث قلدن الصفوة المختارة ثياب الغزاة الفاتحين.

وكانت أزيائهم عبارة عن ثوب مستطيل يطلق عليه اسم (الشيتون) يحزم من الوسط بنطاق ضيق ويلفون فوقه رداء أو لفاعاً مستطيل الشكل يلفون به أجسادهم من الأمام والخلف فيتهدل بانثناءات كثيرة مستديرة، وأطلق عليه اسم (البالا) ولم يكن للباس في ذلك الحين قاعدة عامة معترف بها بل كان كل شخص يشتمل البالا، أو (بالطوكا) كما دعاها الرجال بطريقته الخاصة. فهو الذي يبرز جمالها لا هي تبرز أناقته وكثيراً ما كان لبسها ولفها حول الجسم خاضعاً للاجتهاد الفردي^(٤).

لا تزال رواسب (البالا) اليونانية والرومانية ماثلة إلى يومنا هذا نجدها في ملء نساء الفوطتين حول مدينة دمشق أثراً يتحدث عن آثار الحضارة الهلنية في سورية. وفي الجاهلية (قبل الإسلام) بدت المرأة في ثوب طويل مفتوح أو مغلق من الأعلى، وتحتة سروال واسعة ثم درع مفتوح عند الرقبة، وفي الشتاء كن يلبسن فوقه سترة ضيقة مما كان يبرز صدورهن، ويعطي أجسادهن شكلها الحقيقي. ولم تقتصر المرأة على لبس الملابس القطنية والصوفية ولكنها اتشحت بالحرير، والديباغ والدمقس والسندس والاستبرق والخز.

وانتشرت عادة (جر الذيل) وهو إرسال ذيول الأزياء النفيسة في الأعياد، والحفلات والمآدب العامة^(٥) ولقد بلغت المرأة في إبراز مفاظن جسدها فاستعملت (الرفاعة) و(العظمة) وهو الثوب الذي تعظم به المرأة عجزتها إلى جانب استخدامها للحشوات الداخلية في الملابس، وذلك لإبراز محاسن جسدها وإخفاء ما به من عيوب.

وعندما جاء الإسلام جاءت الكثير من الآيات الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة لتنظيم لباس المرأة والرجل وأوصى النبي (ص) باستعمال العباءة الطويلة للنساء عند خروجهن من بيوتهن على اعتبار أنها توضع فوق رأس المرأة وتسبل من أعلاها وحتى قدميها

(٤) المصدر السابق + محاضرة د. نهال نفوري (منشورات الاتحاد النسائي).

(٥) المصدر السابق نفسه، محاضرة د. نهال نفوري.



وبذلك تستر شعرها وجزءاً من وجهها وعنقها وصدرها وتلف به كامل جسمها دون أن توحى بشكله.

وفي العصر الأموي لم تتغير الأزياء النسائية إلا أنه جرى تقليد للثياب البيزنطية من حيث طول الثوب واتساعه والتعويل على كثرة الرسوم والمطرزات في الثوب الواحد .
وفي العصر العباسي تطورت ملابس النساء تطوراً محسوساً عما كانت عليه سابقاً فاتخذت سيدات الطبقة الراقية لغطاء الرأس (البرنس المنضد) بالجواهر والمحلى بالسلاسل الذهبية والمطعمة بالأحجار الكريمة وينسب هذا الغطاء إلى عليّة أخت هارون الرشيد .
أما نساء الطبقة الوسطى فكان يزين رؤوسهن بحلية مسطحة من الذهب وحولها عصاية منضدة باللؤلؤ والزمرد .

وفي عصر المماليك ساعدت حياة الترف والبلذخ في هذا العصر على تطور أشكال الأزياء حيث تنوعت أزياء المرأة في هذا العصر وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على زيادة عنايتها واهتمامها بملابسها واستعدادها للإنفاق عليه .
وكانت كما يلي:

آ - الملابس الداخلية:

- المنزر (السروال) - القميص (الثوب) البطلوعامة .

وهو قميص بدون ردفين أو بردفين قصيرتين وهو يلبس تحت الصدرية وكان يصنع من قطن بعلبك والأخضر أو من الأطلس المديني ويزين بالجواهر واللآلئ أو الأحجار الكريمة وكان يدعى (قباسلاري)^(٦) .

ولبست المرأة كذلك الفراجيات والكوامل وهي أردية مشقوقة من الأمام .

ب - الملابس الخارجية:

١ - الإزار

٢ - الملاءة

والملاءة كانت تلبس فوق جميع الملابس وهي عبارة عن جزئين من القماش القطني وأحياناً من الحرير المزين بمربعات صغيرة زرقاء وبيضاء أو حمراء أو مخططة .
أما أهم مكملات ملابس النساء في فترة المماليك فكانت أغطية الرأس، وأقنعة الوجه والأخفان ولعل الأغطية الأكثر شيوعاً واستخداماً كانت:

- ١ - العصاية ٢ - العمامة ٣ - الطرطور ٤ - الشربوش

أما في الفترة العثمانية من عام ١٥١٦ ولغاية ١٩١٦ فلقد حافظ زي نساء عامة الشعب على حالة الموروث من عهود سابقة ولم يطرأ أي تغيير يذكر في هذا المجال إلا في أزياء الفئة الحاكمة والأغنياء حيث قلدت نساء عليا القوم في استانبول.

ونتيجة لاتساع رقعة الإمبراطورية العثمانية فلقد دخلت عليها الكثير من المؤثرات وبالتالي أثرت على الملابس وكانت أهمها - مؤثرات سلافية وفارسية وصينية وروسية. أما أهم ما لبست المرأة فكان:

الملابس الداخلية:

- ١ - الصدر: وكان عبارة عن قميص داخلي يلي الجسد مباشرة /السوتيان/.
- ٢ - القميص: وهو يلي الصدر مباشرة ويعتبر من الملابس الداخلية الأساسية التي ارتدتها المرأة وكان يظهر من خلال الملابس الخارجية وكان يصنع غالباً من الحرير وبألوان مختلفة كالوردي والبنفسجي والأصفر الباهت ومن الممكن أن يكون قصير وبأكمام عريضة وممكن أن يكون طويلاً.

أما السراويل: فكانت قصيرة أو طويلة والمفضل لدى السيدة السورية كانت السراويل الطويلة العريضة والواسعة من الأعلى إلى الأسفل وتنتهي عند القدمين بقطعة من المطاط تحزم الكاحلين مما يضفي عليه قواماً متهدلاً ومستديراً ولقد أطلق عليه اسم (الشينتان) في نهاية القرن الثامن عشر.

ج - الملابس المنزلية:

- ١ - الانتاري (الانطاري) وهو أشبه بقفطان قصير مبطن بالتيل/ وهو كان لباس رجالي تحول إلى لباس نسائي وتنتج عن تحوله اختلاف في نسب هذا الرداء وتفصيلته وكان يصنع من الحرير أو القطن أو الموسلين المطرز ويزر تحت الثديين وفي الشتاء كان يبطن بالفراء الطبيعي.

- ٢ - السيلك: معطف نسائي محكم وطويل يقفل بأزرار بواسطة انشوطات تسمح برؤية الفستان أو السروال تحته.

فتحته الأمامية تزيرها بين الخصر والصدر ويزيد طوله أحياناً حتى تجر أطرافه ومن الممكن أن تكون طويلة وضيقة وأحياناً تضيق حتى الكوع ثم تأخذ في الاتساع.

- ٣ - الجبة: لبست المرأة الجبة مبالغة في تقليد الرجل وهي رداء بدون ياقة وله زدقان واسعان اتخذتها نساء الطبقة الغنية من الجوخ المبطن بالفرو ومن الممكن أن تكون مطرزة وتبقى مفتوحة على الدوام.

ومن الأثواب لبست المرأة السورية:

- ١ - الثوب المردن.



٢ - الثوب المفصص.

٣ - القزبة: وهي ثوب من خيوط الحرير الطبيعي والمصبوغ بواسطة قشر الرمان ويطرز برسوم هندسية.

٤ - الثوب التلي: وهو من أروع أثواب دمشق وربما اشتق اسمه من كلمة تول الفرنسية والتي تعني القماش الحريري الأسود المفرغ بخيوط متشاركة كخلية النحل وكانت تدخل عليه بعض خيوط الفضة الرفيعة.

د - لباس الخروج:

خرجت المرأة دائماً متحجبة ما عدا حالات نادرة واستخدمت لذلك فوق ثيابها مجموعة من الملابس دعت بالترزييدة وكانت تتألف من السابلة، الحبرة، والإيزار، الملاء، ومن أغطية الرأس والوجه كان اليشمك أو البرقع.

واختلف الحجاب ما بين المرأة المتزوجة أو العازبة، وكان الإيزار بلونه الأبيض للعازبات والأسود للمتزوجات وكن يضعن على الوجه منديل الموسلين أبيض أو أسود اسمه اليشمك.

أما الملاء فكانت من ثلاث قطع منفصلة عن بعضها وهي:

١ - قطعة سفلى: وهي تنورة أو خراطة عريضة تلف حول الخصر بتكة وتزمزم حولها.

٢ - قطعة عليا: وتسمى خجة أو فوقانية أو برلين كما يلفظها الشعبيون وهي كلمة فرنسية.

٣ - منديل الوجه: وهو القسم الثالث من الملاء ويكون مستطيل الشكل.

ج - المطر زانة النسائية في سورية ورموزها^(١):

- ١ - شجرة الحياة: نجد رسومها منتشرة في أكثر المناطق السورية وخاصة على صدر ثوب المرأة المخملية وهذا الرمز يدل على أن يبقى قلب المرأة عامراً بالحياة والحب.
- ٢ - سنابل القمح: وترمز حباتها إلى التفاؤل بكثرة الخير والبركة وإلى الذرية المتعددة - وأقول نجد ذلك في حواشي ثوب العروس من الأسفل^(٢).
- ٣ - شجرة السرو: بشكلها المخروطي المثلث الحاد المنطلق إلى الأعلى يدل على أن هناك صلة بالسماء ونجدها على (القطيشة والدامر) وتوحي بفكرة البقاء والحياة.
- ٤ - الورد والأزهار: ونجدها على كافة الأزياء النسائية الشعبية لقيمتها الجمالية ولما توحي من فكرة العطاء ودليل على التفاؤل، وتطرز الأزهار عادة حول العنق بمعنى القلادة^(٣).
- ٥ - السمك: ويوحي وجوده بمعاني الخير والبركة واستمرار للنسل والحياة ونجد ذلك في سهل الغاب.
- ٦ - الطاووس: يرمز إلى الأبهة ومظاهر العظمة.
- ٧ - الهدهد: ويرى فيه الناس رمزاً للحظ والبشارة والسعد وله قيمة زخرفية كبيرة على ثياب المرأة.
- ٨ - العصفور والبطة: يرمز إلى معاني الرقة والجمال.
- ٩ - الأفعى: توحي الأفعى بفكرة المكر والدهاء والموت وتوضع على أزياءنا كحُرز لتجنب المكروه أو القرينة وكانت الأفعى عند اليونان تركز للآلهة وتعبيراً عن الحنكة والدهاء.
- ١٠ - الشمس: نجدها مطرزة على ثياب النساء ويرسمها الشعبون بشكل دائرة مطرزة مع أهداب شعاعية من الخارج وفي وسطها نقطة فارغة أو العكس.
- ١١ - القمر أو الهلال: نجده مرسوماً على ثياب النساء وحليهن بصورة خاصة وعبر عنه الإنسان قديماً بهيئة قرن ثور نصف دائرة، ونجده غالباً في لباس الرأس (في تل تمر - في الجزيرة، وفي أعلى العصبة وبقية الحلي ذوات الثلاث فصوص).

(١) الأزياء الشعبية في سورية، د. حسن حمامي، ص ٦٥ - ٦٤ - ٩٠.

(٢) نلاحظ في الأعراس نثر حبات القمح على العروس في أريافنا للتفاؤل ولما للقمح من رمز ديني وعقيدي بمعنى البقاء.

(٣) كان من عادة الرومان واليونان وضع أكاليل وأطواق الغار حول رؤوس أبطالهم أو حول أعناقهم وهم من ميادين البطولة دلالة على الاستحسان ثم انتقلت هذه العادة إلى الثياب وخاصة حول فتحة العنق.



١٢ - المياه: وتصور بأسفل التنورة على شكل خطوط متوازية أو منكسرة وتوجد على أثواب العروس وقد يعبر عنها بشكل حلزون وهي رمز الخصب والحياة.

١٣ - الأشكال الهندسية: لقد استخدمت المرأة السورية الأشكال الهندسية في التطريزات على الثياب وكانت تهدف إلى نقل أفكارها وعواطفها وأمانيتها، ولما تأثرت به عبر القرون من الحضارات السابقة من الناحية العقائدية من هذه الأشكال:

أ - الخط الأفقي المستقيم: يرى فيه العالم الأثري البلجيكي /ماريل/ رمزاً للموت عن الشرقيين القدماء، بينما يرمز الخط الشاقولي لديهم إلى الحياة.

ب - الدائرة: وهي ترمز إلى الديمومة والبقاء وإلى الحيوية الدائمة ونجدها كدوائر في أسفل التنورة أو أسفل الثوب عند النساء.

ت - المثلث: المتساوي الأضلاع ذو الرأس المتجه إلى السماء وهو يستخدم كتعويذة درءاً للعين ويعرفونه بأنه /حجاب/ ونراه على الثياب (لباس الرأس) والتطريزات الجانبية وعلى الصدر.

ث - العين: يسميه الشعبون في سورية، عندما يجعلون منه حجراً كريماً يضعونه على جبين العروس (ناطور) بينما يسميه البدو /عوينه/ ونستنتج من وضعه بين العينين أنه أخذ كحارس أمين يدرأ العين الحاسدة ويقويه شرها.

ويهدف أيضاً إلى إشغال عين الحاسد من أن تنظر مباشرة إلى الوجه والعينين، ونلاحظ في أغلب المحافظات السورية /في حماة - حلب - وغيرها/ حيث يوضع المصاغ الذهبي وفيه الناطور في خمس دلايات وفي العنق قلادة وفي الوسط مخمسة منها.

هـ - إشارة الزائد: وهي رمز عام للخير - حسب العالم ماريل وقد وجدت ضمن عقائد الفراعنة والهند والشرقيين عامة.

ولها معنى تفاؤلي بقاء الخير في المكان والزمان حسب الجهات والفصول الأربعة.

وشارة الزوبعة: ونجد آثارها في مطرقات ثياب المسرح والقلمون وهي رمز الحياة أو المحرك الأول للإنسانية وكذلك للأرقام معانيها الرمزية في ثيابنا الشعبية، فقد كان للأرقام عند الشرقيين عموماً معان تدور حول عقائد وأساطير.

من ذلك الاستبشار أو التفاؤل بالرقم الفرد عموماً والتشاؤم بالرقم المزدوج، ونجد ذلك في عدد الخطوط والرسوم المطرزة على السواء، أو عدد المخمسات أو الغوازي في الحلي الشعبية، أو عدد ثنيات الشالة فوق السراويل.

يقول العالم الأثري ماريل في هذا المعنى^(٤) (إن العدد ٣/ عند الشرقيين مرتبط دوماً بفكرة السماء بينما العدد ٤/ مرتبط في عالم الأرض).
وإن فكرة الواحد الفرد قد تكون ذات علاقة بفكرة التوحيد أما الخمسة فتتعلق بأصابع الكف ودورها في تغطية عين الحاسد في حين أن الرقم ٧ هو شارة للتفاؤل بالخير طيلة أيام الأسبوع.

(٤) انظر - الأزياء الشعبية في سورية، د. حسن حمامي، منشورات وزارة الثقافة، ص ٨٦.



الفصل الثاني

الأزياء في محافظة دمشق
الأزياء في محافظة ريف دمشق
الأزياء في محافظة القنيطرة
الأزياء في محافظة السويداء
الأزياء في محافظة درعا
الأزياء في محافظة الرقة
الأزياء في محافظة دير الزور
الأزياء في محافظة الحسكة
الأزياء في محافظة حلب
الأزياء في محافظة حمص
الأزياء في محافظة حمص
الأزياء في محافظة إدلب
الأزياء في محافظة حماه
الأزياء الشعبية في الساحل السوري
/محافظة اللاذقية وطرطوس/

الأزياء الشعبية في دمشق

إن الاستقرار التاريخي للعادات والأزياء الشعبية الدمشقية منذ العهد السلجوقي والزنكي والأيوبي يشكل امتداداً للتأثر بتلك العصور وما قبلها.

ونلقي الضوء على الأزياء في هذه العهود (السلجوقيين - الزنكيين - الأيوبيين)، حيث تمتعت بلاد الشام بشهرة كبيرة في مجال النسيج، فقد كانت منسوجاتها موضع تقدير، ومضرب الأمثال في الدقة والروعة والجمال، وقد دفع ذلك إلى العناية بالمعامل التي تنتجها، والتي تدعى بدور الطراز^(١).

اشتهرت دمشق بديباجها المعروف بدمسكو، ويسمى الواشي القماش الموشى بالرسوم، واسمه مشتق من اسم المدينة، وهو على أنواع عديدة، منها الهرمزي والمهلل والمرج^(٢).

وأهم ما يميز النسيج الدمشقي أن حدود الزخرفة على سطح المنسوج واضحة التدريج، وذلك نظراً لتحريك الخيوط على هيئة مجموعات مع استعمال أسلوب تطبيقي خاص.

ملابس النساء:

تتوعدت ملابس النساء، خاصة وأنها تمتعت بقسط وافر من الاحترام، فقد أثبتت الشواهد احترام عامة الشعب الشامي لها في هذه المدة، وذلك من خلال الألقاب^(٣) التي أطلقوها عليهن من باب التزكية والفخر والثناء والتعظيم، وعلى العموم فإن لباس المرأة منه ما هو مشترك بينها وبين الرجل ومنه ما هو خاص بها وهو على الشكل الآتي:

آ- لباس الرأس: وهو من اللباس الخاص بالنساء.

١- البخنق: وهو عبارة عن برقع صغير تلبسه المرأة ليطفي رأسها، فقد وصفه ابن سيده بقوله: (وقبل البخنق طرفة تتمتع بها المرأة، وتحيط طرفيها من تحت حنكها).

٢- البرقع: وهو من أغطية الرأس الخاصة بالنساء، وقد وصفه ابن سيده بقوله: (إن البرقع خيطان تشدهما المرأة من قفا الرأس، يسميان الشبامان).

٣- الخمار: لقد شاع استعمال الخمار في العصور الوسطى، هو من أغطية الرأس، وله أهمية عند المرأة لستر الرأس والعنق وجزء من الصدر^(٤).

٤- العصائب: وهي من الألبسة التي وصفها ابن منظور بأنها كل ما يتعصب به الرأس، كانت شائعة الاستعمال هذه الفترة، حتى إن الكثير منها تنقش بأبيات من الشعر الرقيق، أو ترصع بالجواهر والأحجار الكريمة.

٥- النقاب: وهو نوع من أنواع البرقع، ولكنه صغير والذي تضعه المرأة على وجهها ابتداءً من أسفل العين، والذي يتميز بشيء من الشفافية والتخريج، حيث تمكن رؤية بعض تفاصيل الوجه من خلاله وعلى ذلك فإن غطاء الوجه هذا غالباً ما كان يصنع من الحرير أو القطن الرقيق، ومن الطبيعي أن المرأة تضعه

١- وهي كلمة فارسية تعني الملابس، ولاسيما الدار، حيث ينتج فيها القماش وذلك عن طريق المنوال. عبد المنعم.

٢- ومنها القماش الأطلس بكل أجناس وأنواعه، الأبيض والقطني، لإحياء القصور والقماش السابوري بجميع ألوانه.

٣- لقد أطلقت على النساء عدة ألقاب منها ست الشام وست الكل وست الملك.

٤- إن الخمار يعني الستر باللغة العربية فيقال خمرت المرأة رأسها إذا أغطته، فكل ما غطته سترته.

للتوسع انظر كتاب (التقاليد والعادات الدمشقية- د. فراس السامرائي - دار الأوائل/٢٠٠٤).



عند خروجها من المنزل إلى السوق، أو عند حضور بعض المناسبات العامة، وأخيراً فإن النقاب كلمة عامة تختلف باختلاف الأوضاع التي يتخذها على الوجه، فمثلاً إذا أدنت المرأة النقاب إلى عينيها أطلق عليها الوصوصة.

٦- القناع: ويسمى كذلك المقنعة، وهو من أغطية الرأس التي اتخذتها المرأة للرأس أو الوجه معاً، وهو ما تقنع به المرأة رأسها ومحاسنها.

٧- الوقاية: وهي من ألبسة الرأس والتي تشبه الطاقية، وهي السدارة تحت المقنعة والعصابة.

٨- العمامة: شاركت المرأة الرجل في لبس العمامة في بعض الأحيان، ولكن لم تكن على نطاق واسع ويبدو أنها تختلف من حيث المظهر والنسيج.

استقراء لما سبق نلاحظ تأثير الأزياء الشعبية الحالية في دمشق بالجهود السابقة.

واشتهرت مدينة دمشق بصناعة المنسوجات يقول الأستاذ منير كيالي في كتاب التراث الشعبي الدمشقي وذكر أن القيمرية (حي القيمرية في دمشق) درب العجم تعرف بالهند الصغرى للشهرة التي تمتعت بها صناعة المنسوجات، والبروكار الدمشقي هو أشهر أنواع نسيج الحرير ومنه من يدخل في تصنيعه خيوط من القصب وما هو مطعم بخيوط من الذهب والفضة ويحمل رسوماً بديعة من الطيور، أو الغزلان.

والبروكار الدمشقي هو الذي يليق بالملكات كما ورد في حادثة الملكة ماري انطوانيت في كيفية انتقائها قماش ألبستها حين عرض عليها أحد التجار القماش الدمشقي قالت:

هذا ما أريده وما كنت أسعى إليه! حقاً لقد أعجبنى قماش دمشق فالبروكار الدمشقي لا يضاهي وهو يليق بالملكات.

وصناعة المنسوجات في دمشق عريقة وتمر بمراحل عدة هي:

الكتابة وهي حل وتقريغ شرائق الحرير ولف خيوط الحرير، أما الفتال فيأخذ أصناف الحرير ويبله بالماء ثم يلفه عبر ماسورة تليها مرحلة المدى والصباغ والمزاياكي ثم دور الحائك والدقاق.

زي جوبر



زي منطقة جوبر

يتألف من ثلاث قطع

- ١- خمار أسود شفاف ناعم يغطي الوجه بشكل مستطيل.
 - ٢- ملءة سوداء بشكل مثلث متساوي الأضلاع .
 - ٣- عباءة سوداء طويلة تصل إلى أسفل كعب القدم أو مانطو واسع.
- نلاحظ أن اللون أسود لايشف ما تحته، وان الثوب الأسود واسع وهذا اللباس لباس الخروج المحتشم.



زي داريا

تلبس أكثر نساء غوطة دمشق من قرية جوبر حتى داريا ملاءة لف بأقلام بنفسجية ورمادية مع بعض نقاط حمراء وينتشر هذا اللون في ملاءات مصر وسورية على السواء.

زي المزة



٢٤

الزياء الشعبية في دمشق

يتألف من ملاءة لف قطعة واحدة من النوع المخملي الناعم بلون برتقالي مخطط بلون أسود، يتم لف الملاءة على الخصر وعلى وجهين وتربط من الخصر ثم ترفع الطرف الخارجي، ليغطي الجسم من الأعلى مع الرأس ويوضع تحتها غطاء من الحرير الأبيض واسمه يشمت.

ونلاحظ تشابه هذا اللباس مع لباس قرى غوطة دمشق وهو لباس واسع متهدل يساعد على الحركة بسهولة. والملاءة لباس أصيل يمتد من بلاد الحبشة جنوباً باسم Malaye حتى الجزيرة السورية كما تلبسها نساء مصر من مسلمات ومسيحيات على السواء كما يروي دوزي عن لسان الرحالة م لين. وتلبسها نساء المدن في سورية وقد حملها العرب إلى الاندلس ولا تزال إلى اليوم نجد رواسبها في قرى الجبال المحيطة بغرناطة وأشبيلية.

وتتألف من ثلاث قطع

أ- قطعة سفلي وهي تتورة تثبت حول الخصر بتكة وتزمزم حوله وتنزل بطولها بثنيات طويلة حتى القدمين.

ب- قطعة عليا وتسمى فجة أو فوقانية أو برلين كما يلفظها الشعبون وهي كلمة فرنسية.

وتكون على شكل مثلث متساوي الاضلاع فيغطي رأس المثلث رأس المرأة.

ت - منديل الوجه ويكون مستطيل الشكل يثبت طرفه الأعلى فوق الرأس مباشرة فتسبله المرأة على الوجه أو

ترسله الى الخلف عندما لا يوجد رجل غريب.

وفي الربع الأول من القرن العشرين عزفت المرأة عن الملاءة السوداء واستبدلتها بمعطف عادي طويل بلون

أسود.



زكي برزة البلد



٢٥

الزراعة الشعبية في دمشق

يتألف من: فستان طويل وغطاء أبيض كبير يوضع على الرأس يسمى (اليثما) وينسدل على كامل الجسم ويلف على الجسم كله لستره وهذا مشابه لزي المرأة في داريا ودوما.

زي قرية المراح



تتألف من :

- ١- غطاء الرأس.
- ٢- منديل أسود مشكوك بخرز.
- ٣- العصبة السوداء مطرزة تسمى الشاشية.
- ٤- الجاكيت ويسمى البدن.
- ٥- التتورة المطبقة تصل لنصف الساق وتسمى الخراطة.
- ٦- كلسات لون أسود وتسمى (الهوازات)



زي قرية الجراجير



ويتألف من:

- غطاء الرأس - منديل أسود مطرز بلون أسود مشكوك بخرز ناعم.
- عصبة سوداء مطرزة تسمى (الشملة) المطرز بالأسود.
- ثوب مخمل طوله لنصف الساق.
- بنطال لون أبيض مطرز بخيوط ملونة ويسمى باللباس المكشكش.

زى قرية ديرعطية في الخمسينات



ويتألف من

- غطاء الرأس وتسمى الصوفية.

- العصبة وتسمى سلبند

- الثوب المخمل لنصف الساق.

- بنطال لون أبيض مزمزم من الأسفل يسمى باللباس مكشكش

من الأسفل.

نلاحظ التزيينات الذهبية على العصبة البيضاء وعددها سبعة

وهي ذات دلالة عقيدية تاريخياً في درء عين الحسد وطلب الخير.



زجة مدينة النيك في أوائل العشرينيات

يتألف من:

- غطاء الرأس منديل أسود منقط بنقط حمراء كبيرة دائرية.
- العصبة السوداء تسمى الشملة.
- الجاكيت المخمل ويسمى البدن.
- التنورة المطبقة وتسمى (خراطة).

- البنطال الزهري

المكعب (يسمى اللباس)

مكشكش من الأسفل.

لباس العروس في

مدينة النيك لاعوام

الثلاثينيات يتألف من:

- غطاء الرأس

ومنديل مطرز.

- العصبة السوداء

المطرزة مربعة الشكل

تسمى (الشملة)

وشراشيب سوداء تتدلى

من المنديل.

- الفستان المرق

يسمى (السوكس).

ونلاحظ الزخارف

النباتية المتكررة على

الفستان (الورود وهذا

يدل على محاكاة المرأة

السورية للواقع البيئي

الذي تعيش فيه

ومحاكاة للطبيعة

وتقليداً لألوانها

ومواضيعها.



زي مدينة النبك في الثلاثينيات



٣٠

الزياء الشعبية في ريف دمشق

يتألف من:

- ١- العصبة السوداء تسمى الشملة.
 - ٢- لباس الرأس - الغطاء الابيض - منديل أبيض يلف على دورتين ويرد إلى الخلف.
 - ٣- الجاكت المخمل ويسمى (البدن).
 - ٤- تنورة مطبعة.
 - ٥- البنطال المكعب يسمى (اللباس مكشكش من الأسفل).
- زي مدينة النبك (لأعوام الثلاثينيات)



زي مدينة القطيفة



يتألف من:

- غطاء الرأس -
- منديل أبيض نوع بوال -
- رفيع مطرز على جوانبه الأربعة.

نوع التطريز عنتاب
وفيسفو مقصب ناعم
(أي مشرف على
الأطراف) وتحت المنديل
المطرز تأتي العصابة
المقصة أسود وذهبي أو
أسود وفضي توضع على
العقينة مرصعة بالعقيق
والفيروزات الملونة وإلى
الجانب الأيسر والأيمن
من وجه المرأة توضع
حلق أم حصان وتوضع
على رقبتها كردان ذهب
مشنشل ومرصع
بالفيروزات الملونة.

أما جسم المرأة
فترتدي فستان طويل له
عب على الصدر يسمى
الفستان (التنورة)

القصفانية) طويلة إلى الأرض نوعها مخمل مقصب وتلبس في يديها مباريم ذهب وأساور
وخواتم وفي صدرها اونصة ذهب أو شكل ليرات ذهبية غالباً تكون افرادية.

زِي قَرِيَّة عَيْن التَّيْنَةِ

يتألف من:

- غطاء مطرز بالحريز
- النباتي الابيض نوع (عنتاب)
- على كافة جوانبها الأربعة
- قطعة لون أحمر أو زهري
- غامق من قماش (الجورجيت)
- مشكوكة بالخرز الملون.

أما لباس الجسم فيتألف من
فستان إلى تحت الركبة وأحياناً
تلبس بلوزة وتحتها تنورة
قصيرة ليظهر البنطال
المكشكش ويسمى (اللباس)
وهو لباس يدل على الوقار
والحشمة.

يتألف من:

- غطاء مطرز بالحريز
- النباتي الابيض نوع (عنتاب)
- على كافة جوانبها الأربعة
- قطعة لون أحمر أو زهري
- غامق من قماش (الجورجيت)
- مشكوكة بالخرز الملون.

أما لباس الجسم فيتألف من
فستان إلى تحت الركبة وأحياناً
تلبس بلوزة وتحتها تنورة
قصيرة ليظهر البنطال
المكشكش ويسمى (اللباس)
وهو لباس يدل على الوقار
والحشمة.





زكي دوما



يتألف من ثلاث قطع:

الملاء البنفسجية التي تلف على الرأس ونقاط رمادية.

- حطة على الرأس تحت الملاء.

- وثوب طويل محتشم وهذا يشابه الطولكا او البالا في العهد اليوناني (نلاحظ ان الطولكا)

بادية في الملافع النسائية تطويها السيدة السورية وتجمعها تحت ذراعها وتعقدها أحياناً وتسدلها أخرى وقد تعصب تارة ولا تزال طوكا اليونان والرومان ماثلة إلى يومنا وغيرها في ملاء نساء الغوطتين.

ولا تزال كلمة طوكا مستعملة في مفردات ثيابنا الحاضرة مع تبدل مفهومها وهي تلك القطعة المستطيلة الجوخ بطول يتراوح بين ٣٠ - ٤٠ سم وعرض ٥-٨ سم تثبت افقياً بمنتصف ظهر معطفي النساء والرجال.

زي المرأة في منطقة الزوية (فيق)

لباس الرأس:

١- الشمبر: ترتدي المرأة الشمبر ذو اللون الأسود أو يسمى بالملفع وهو عبارة عن منديل حريري أسود اللون مستطيل الشكل طوله مترين أو أكثر وعرضه يتراوح بين خمسين وستين سنتيمتراً أو أكثر يطرح على الرأس مباشرة حيث يلف شعر الرأس والعنق والصدر ثم يردف إلى الخلف فيغطي النقرة وتنزل أطرافه تحت ثوب المرأة المسمى بالشرش.

٢- العصابة: وهي تلبس فوق الشمبر وتعصب على الرأس وهي عبارة عن قطعة مربعة الشكل من الحرير أو القطن ذات لون أسود أو بني أو خمري مطعمة بخيوط ذهبية أو مقصبة وفق خطوط مستقيمة ولها شراشيب من الخلف. تطوى باتجاه القطرين وتلف حول الرأس دورين أو أكثر. وحديثاً أصبحت نساء الزوية يرتدين الإشارب المزخرف بزخارف نباتية وألوان تناسب لون الشرش ويلبس بشكل دائري بعد طيه بشكل مثلث ويعقد

من الخلف بربطتين أو أكثر.

٣- لباس الجسم: ترتدي المرأة على كامل جسمها ما يسمى بالثوب (الشرش) وهو يتألف من قطعة قماش مستطيلة الشكل تثني عند تفصيلها نصفين متساويين بحيث يغطي كل جزء النصف الآخر تماماً. ثم تخاط الأطراف الجانبية وتترك فتحتان جانبيتان لتخاط منهما الأكمام. كما يفتح ضلع المستطيل من الأعلى على شكل دائرة ضيقة أو على شكل رقم ٧ من الأمام ليدخل منه الرأس والعنق وقد تطرز فتحة الصدر أحياناً. وتقتصر المطرزات على الياقة والحواف السفلى للثوب في بعض الأحيان. وهناك قرى مثل جبا ومسحرة وأم باطنة يتطابق لباسها مع لباس أهل الزوية. وكذلك قرية البطيحة مع اختلاف بسيط وهو رابطة وتكون على شكل هرمي مفتوح من المنتصف.





زي منطقة البطيحة



زي المرأة البدوية

لباس المرأة البدوية:

ان لباس البدو من أقدم الأزياء في المنطقة، تستوحي شكلها من البيئة المحيطة وتتماشى بشكلها وتفاصيلها مع طبيعة المرأة البدوية وحركتها وجلوها .

فهو لباس بسيط لم

يتغير منذ أقدم العصور إذ لا يتجاوز منديلا مستطيل الشكل بلونه الأسود ويسمى (الشمبر) وتضع على رأسها الحطة أو العصبة فوق الشمبر وقد حدثتني إحدى السيدات العارفات عن لباس البنات في الجولان أن البنت الصغيرة عندما تبلغ سن (٢ سنة) يذهب الأب إلى السوق ويشتري لابنته اللباس المؤلف من الحطة التي لها شرارشب من الخلف والقماش الأسود الملس لتفصيل الشرش والمزين بالأزرق والسماوي الفاتح على العرض وعلى طرفي الثوب تطريزات وتسمى (البنايق) وتسمى هذه العدة (بشنقة الفتاة) أي أن الفتاة تصبح جاهزة لارتداء اللباس الشعبي.. العصبة.. الخ. وتلبس أيضاً المرأة الدامر من قماش



نموذج من اللباس البدوي في الجولان

الجوخ الأصلي المزركش بخيطان الحرير وتلبس ثوب الحرير ويسمى (الفرملية) ولباس النساء الكبيرات في السن يكون بالشكل نفسه ولكنه يكون على الأغلب أسود اللون.



زي خان أرنبه (جباتا الزيت)



الأزياء الشعبية في
(بانياس - جباتا الخشب -
جباتا الزيت - خان أرنبه -
طرنبجة):

بانياس من أشهر قرى
الجولان وكانت عاصمة
الجولان في بعض الفترات
وتشتهر بينايبعها وقلعتها
(الصبيبة) أو قلعة النمرور
وكذلك قرية جباتا الخشب
التي اشتهرت بمقاومتها
للاستعمار الفرنسي وخاصة
الشهيد البطل أحمد مريود
الذي استشهد في معركة
جباتا الخشب عام ١٩٢٦م
عندما هاجم هو ورفاقه
موكب الجنرال غورو وهو
في طريقه إلى القنيطرة.
لباس المرأة:

ترتدي الفستان العربي
القصير للركبة وفوقه
الملوك وترتدي البنطال

القصير أو الشروال وهو أقصر من الفستان يسمى (الباس) وقد يكون الشروال في بعض القرى
(مكشكش) من الأسفل وتضع النساء منديلاً أبيض على الرأس يغطي الرأس والذقن وجزء من
الوجه ويسمى (قتدلي) كما في خان أرنبه. وبعض النساء تضع الحطة السوداء وبعضهن يضعن
العصبة الملونة وفوقها الطربوش المرصوص بالذهب.

اللباس الشعبي في قرى: مجدل شمس - مسعدة - عين قنية - بقعاتا - حضر

لباس النساء:



تلبس المرأة ثوباً رئيسياً من المخمل أو الجوخ ذا اللون الأسود أو حسب ذوق المرأة ويسمى بالبدلة ويكون مؤلفاً من قطعتين متصلتين؛ عليا وتكون ضيقة لتبعث الدفء وسفلى تسمى التتورة وتكون عريضة وتجعل النساء أسفل التتورة عدة ثنيات دائرية متوازية مطرزة بتموجات متكسرة بألوان تتماشى مع لون الثوب، وتضع المرأة في وسطها زنار من الشال الصوفي وتعقده من الأمام أو الجانب ويكون لهذا الثوب فتحة عند الصدر مستديرة الشكل واسعة وترتدي المرأة فوق ثوبها

٣٨

الحريري سترة نصفية من (البروكار) مفتوحة من الأمام (جوكيت) تزرر في وسطها بشدة وتغطي المرأة ثوبها الرئيسي من الأمام بواقية نصفية من القماش يربط بشريطتين من نفس القماش ويعقدان إلى الخلف يدعى المملوك ويتناسب مع لون الثوب. وتلبس المرأة صدرية قصيرة وضيقة لاتتجاوز بطولها أسفل الصدر وتكون مفتوحة من الأمام ويشد الطرفان بأشرطة أو بأزرار ملونة وتكون أكمامها ملونة ويتفق لونها وقماشها مع لون الثوب وتسمى (بالمزوية أو بالصرفية) وتكون موضوعاً لزخارف كثيرة.

لباس الرأس:

ترتدي المرأة الطربوش الأحمر المؤلف من قرص فضي مشنشل بالذهب ويصنع بشكل محلي ويزين على دائرة الطربوش بما يسمى بالشكة وهي مجموعة قطع ذهبية مختلفة أولاً ما يقارب المائة قطعة صغيرة تسمى (الرابعة) وتوضع على الجانب الأيمن بشكل متدل وتوضع أيضاً قطع ذهبية تسمى بالفوازي وهي أكبر من الرابعة وتوضع بينهما قطعة ذهبية كبيرة تسمى (العصمية) ويغطي الرأس بقطعة من القماش الأبيض المصنوع من القطن الرقيق أو الحرير الأبيض وتسمى الفوطة وهي عريضة تنزل إلى أسفل الظهر والأكتاف وبعض النسوة يضعن الشال على الأكتاف والبعض الآخر يكتفين بارتداء الفوطة البيضاء على رأسها دون الطربوش ونرى هذا أيضاً في محافظة السويداء.



اللباس الشعبي في قرية: (عين فيت - الفجر - زعورا)

لباس المرأة:

تضع على رأسها الطربوش ذو اللون الأحمر ويتمز بأنه عريض من الأمام وتضع فوقه المنديل الأبيض الطويل (حصراً) وهو من نوع الشاش الخفيف الشفاف أو الحرير الأبيض بطول متر ونص وعرض ٧٥ سم يلف على الرأس وحول الرقبة أسفل الذقن ويغطي الشعر كاملاً.

لباس الجسد:

تلبس المرأة فستان خفيفا يدعى القميص من قماش البويلين أو الكتان ويكون ضيقاً على الجذع وقضفاً من الأسفل له أزرار أمامية على الصدر وترتدي فوق القميص أيضاً فستاناً من المخمل أو قماش الملس ويكون منسجماً باللون والتفصيل مع القميص.

لباس التركمان: لقد تأقلموا مع الوسط البيئي الذي يعيشون فيه وهم يلبسون لباس أهل الجولان المعروف.

فالنساء يلبسن الشرش والعصبة والعباءة المطرزة والدامر (فهو مشابه تماماً للباس منطقة الزوية واللباس البدوي).



النزي الشعبي للمرأة الشركسية

لباس النساء:

جمال الإناث.. ويتألف من:

يتم انتقاؤه بشكل يكمل لباس الرجال ويبرز ١- الرداء الخارجي: (الساى) ثوب مصنوع

من الجوخ أو المخمل
المعرق أو الساتان
السميك مفتوح من الأمام
ومززر عند الخاصرة
ومن الأمام بثلاثة أزرار
ذهبية أو فضية.

الأكمام ضيقة حتى
المرفق ثم تبدأ بالتوسع
والطول حتى ما تحت
الركبة، مفتوحة الطرفين
من الأسفل ومغطاة
بنقوش ذهبية أو فضية
ويخاط هذا الرداء بشكل
يتناسب وتقاطيع الجسم
مظهراً الأناقة والرشاقة
ومزين بالنقوش الفضية
أو الذهبية من الأمام وهو
طويل حتى يكاد يلامس
الأرض.

٢- القميص: يجب أن
يكون الصدر سواء أكان
شتوياً أو صيفياً موشى
بالنقوش الذهبية أو
الفضية لأنها ستظهر من
خلال فتحة الرداء
الخارجي وليس



النزي الشعبي الشركسي للفتاة نموذج (١)



وقد تزين بقطع ذهبية أو فضية وهي على أنواع وقد تصنع من الذهب الخالص.

٥- الزنار أو الحزام: يصنع من المعدن المغطى بنقوش ذهبية أو فضية جميلة وله أنواع عديدة وهنالك الحزام الذهبي الذي يصنع من الذهب الخالص أو الفضي المصنوع من الفضة المعشقة بنقوش ذهبية.

٦- غطاء الرأس: قطعة من الحرير بعرض ذراع وطول يصل إلى ٥,٢ م توضع فوق الطربوش وتتدلى على الظهر حتى ماتحت الركبة وغالباً ما تكون من اللون الأبيض.

٧- الحذاء: صناعة يدوية محلية من الجلد الرقيق الناعم المدبوغ وبألوان مختلفة بلا كعاب عالية ترتديها الفتاة أو السيدة في البيت، أما عند خروجها فتعتلي الحذاء الخشبي (القبقاب) الذي يغطي برسوم مختلفة.

بالضرورة أن يكون من لون الرداء ويجب أن تكون القبة واقفة ومزرورة بأزرار ذهبية أو فضية براقية والقماش من لون واحد وتمتد طويلاً حتى ما تحت الخاصرة بنحو ٣ سم تقريباً.

٣- الثوب: يلبس تحت القميص ويمكن أن يستعاض عنه بتتورة طويلة مزركشة من الأمام بنقوش تتناسب مع نقوش الرداء لأنها ستظهر من خلال الفتحة الأمامية ويكون القماش من لون واحد يتناسب ولون الرداء.

٤- القبعة: تخاط من قماش أسود على الغالب وتغلف بقطعة حريرية موشاة بالنقوش الذهبية الفضة المختلفة



الزي الشعبي الشرقي للمرأة الشركسية نموذج (٢)

محافظة السويداء

الزي الشعبي لنساء المحافظة يتألف من:

١- التتورة: وهي تستهلك من القماش (٧ أمتار) وغالباً ما يكون القماش من النوع الفاخر أما تتورة العروس يكون القماش من النوع الفاخر المزين والملون.

٢- المملوك: الذي يوضع فوق البدلة على الخصر ويكوّن طول التتورة ويستهلك من القماش (٣ أمتار) كذلك من القماش الفاخر المحلى بالدلق (البريم) من الحرير الطبيعي، وهذا المملوك يربط على خصر السيدة أو العروس بحزام حرير له شراشيب على طول المملوك ويسمى عقدة.

٣- الدامر: أي الجاكت الذي ترتديه العروس أو السيدة فوق البدلة وهو من الجوخ أو المخمل، هذا للمتقدمات بالعمر، أما الصبية أو العروس يكون هذا الجاكت من نفس قماش البدلة وهو مزين بالقصب والحرير وخرج من الدلق تطريز اليد بالخياط الحريرية الملونة (أما الكبيرات بالعمر يسمى قنباز هو من الأطلس أسود طويل + غطاء للرأس المقطع إلى ثلاثة أقسام وموصول ببعضه

بدقة فنية مزركشة بعض الشيء ويسمى (مقطع) ودامر جوخ أسود عادي للكبيرات جداً في العمر. ٤- الصاية: وهو من القماش الحريري البلدي الأسود ومزين بقفل تحت الصدر من الفضة مع خمس جهاديات من الذهب للمتقدمات بالعمر.

٥- الشبكان: وهو جوخ ملون ومطرز بالحرير البلدي ومزركش باليد من جميع ألوان الخيوط، فيه نقشات جميلة جداً للسيدات المتوسطات بالعمر.

٦- الشرشف: يرتدونه الكبيرات بالعمر، يوضع على الأكتاف محاك بخيوط صوف عربي أو المرعز، ومنسوج بشكل يدوي على السنارة مساحته (متر وربع × متر وربع) يستعمل في الشتاء.

٧- الطربوش: وهو علامة الزي الشعبي وترتديه النساء مع كافة الأزياء المذكورة سابقاً، ويتألف الطربوش من القماش الجوخ الأحمر-القرص (من الفضة مزخرف يزن حوالي ٢٠٠ غ.) وهذا الطربوش مرصع أو مشنشل بالجهاديات وعددها من (٢٠-٢١) جهادة من الذهب الخالص عيار ٢٢، يليه شكة غوازي من الذهب + شكة



الدانتيل الشفاف.

ترتدي السيدة في عنقها (الشكل) وهو عبارة عن عقد مرصوص بصف من الليرات الذهبية مصفوفة بعروة من الحرير الأسود.

٨- الكردان: وهو عقد طويل يغطي معظم الصدر وهو من الذهب.

٩- الفوطة: يوضع فوق الطربوش ما يسمى بالغطاء وهو عبارة عن فوطة من الجورجيت أو الحرير الأبيض البديع، وهذا الغطاء يلبس مع كل اللباس السابق.

١٠- الحزام: يحتوي على القفل وغالباً ما يكون من الفضة أو الذهب يحتوي على عدة سلاسل متوالية على الخصر وبينها قطع ذهبية أو فضية مثل (الرباعي).

١١- العقد: وغالباً ما تضع النساء في جداول شعرها (العقد) وهو من الحرير الطبيعي مع الجداول بشكل ضفائر، وغالباً ما يصل بين الضفائر ببعضها سلسلة أو سلاسل من الفضة أو الذهب مزركشة بسلاسل متدلّية تنتهي بقطعة تدعى (البرغووث) وهي أصغر قطعة ذهبية متداولة.

رباعي ، وللعروس شبكة من خلف الطربوش لتزيينها، أي توضع الشكات فوق بعض بصفين من الأمام كل شبكة مؤلفة من ٨٠ ربعية، وهي قطعة ذهبية تزن ربع الجهادة.

الشوالمق: عدد اثنان يوضعان على جانبي الطربوش فوق الأذن، وتتألف من عدة صفوف.

الصف الأول: عبارة عن خمسة غوازي.

الصف الثاني: عبارة عن أربعة جهاي.

الصف الثالث: عبارة عن ثلاثة جهاي.

الصف الرابع: عبارة عن اثنان من الجهاي

الصف الخامس: عبارة عن قرنيصة واحدة

وتكون من الذهب الخالص تزن ٢٧ غ وفي مقدمة

الطربوش تحت الشكات توجد قطعة ذهبية

مزرركشة وغالباً ما يكتب عليها ماشاء الله، يظهر

منها حوالي الثلثين، والثلث الباقي تحت الشكات.

وكثيراً من النساء الأكثر غنى يزين الطربوش

اضافة لما سبق بصف من الليرات بين الشبكة

والقرص أو بدبوس من الألماس (بروش) أو أي

نوع من المجوهرات، والمتقدمات بالعمر يغطين

نصف الذهب الموجود على الطربوش بقطعة من

زي محافظة السويداء



٤٤

الأرياء الشعبية في محافظة السويداء

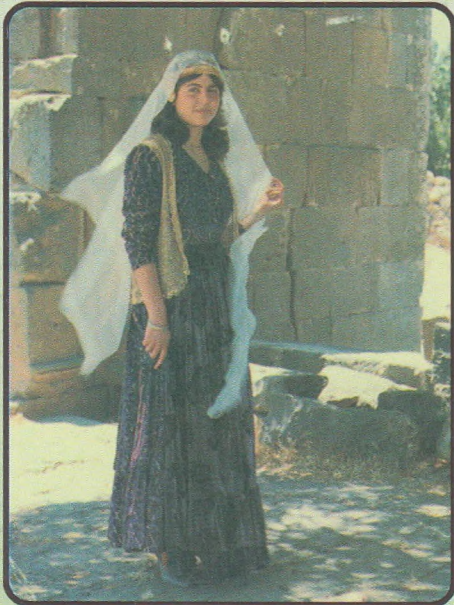
نرى الليرات الذهبية والجهaid - وشكة الغوازي



زلي محافظة السويداء



أزياء نسائية شعبية في محافظة السويداء



الزي الشعبي في محافظة درعا

أولاً: لباس الرأس:

١- العصبة السوداء: وهي عبارة عن قطعة كبيرة من الشاش طولها مترين وعرضها ٧٠ سم تلف بعرض ١٠ سم بعد خياطتها وتلف على الرأس ثلاث لفات وتعقد من الخلف تسمى (الرمابات).

٢- الشمبر أو (الملفع) يوضع

تحت العصبة بعد أن يلف على الرأس وهو عبارة عن قطعة قماش من القطن أو الحرير الأسود طوله مترين وعرضه ٤٠ سم.

٣- الثوب أو (الشرش)

يخاط من الكتان أو المخمل أو المخمل الملص وألوانه مختلفة: السواد للنساء الكبيرات في السن والألوان الزاهية للصبايا وتطرز جوانبه وأكمامه وعلى الصدر بمطرزات جميلة مستوحاة من البيئة وبشكل متناظر ويكون الشرش على شكل رقم ٧ ويعود تاريخه إلى ٢٣٠٠ ق.م كما تدل على ذلك اللقى الأثرية في رأس شمرا.

لباس الصبايا في حوران: ترتدي الفتاة السلك الأحمر (الشمخ) (المشربش) من الدابر بحبات من الخيطان بعد قصها تشابه حبات الملبس دوائر صغيرة، وفي زاوية الشمخ شرايش طويلة تتكون من ثلاث سنسل تشغل بسنارة واحدة ثم توضع حبات من القطن في آخر السنسال يسمى



صورة (١)

فتاة من محافظة درعا ترتدي الشمبر - والسلك الأحمر - مع الثوب الطويل (الشرش) والليرات الجهادية الذهبية



الزي الشعبي في محافظة درعا



صورة (٢)

زي من محافظة درعا ترتدي الفتاة العصابة المقصبة - وتحتها الليرات
الجهادية الذهبية.

(سلك مشريش) تحت الشماخ،
وتلف رأسها بالشنبر الأسود ثم
ترتدي الثوب الطويل وغالباً
يكون خمري - كحلي - اسود
ومطرز بألوان زاهية- وبعض
الصبايا تستبدل الشماخ
بمحرمة كبيرة مصنوعة من
الكتان أو الحرير وتربط خلف
الرأس وتربط بشكل فني
وجميل.

لباس والدة العريس:

تضع حطة او بوشيه على
رأسها وهي عبارة عن قطعة
كبيرة ومربعة مصنوعة من
خيطان القصب والحرير فيها
الخيطة المقصب والمذهب
وفيها الخيط الفضي وتغطي
الرأس كاملاً وتربط من
الخلف ثم تلف بعد طيها
بشكل جميل من اليمن الى
الشمال واللفة الثانية بالعكس
ويكون داير البوشيه مشريش
بخيطان حرير طولها حوالي
٥سم ثم تربط إلى الخلف
وترتدي ثوب المخمل الأسود
إذا رغبت تلبس الدامر
(الفرملية) فوق الشرش.

الزي الشعبي في محافظة درعا



٤٨

الزي الشعبي في محافظة درعا

صورة (٣)

زي فتاة من محافظة درعا - نرى السلك الأحمر والثوب المطرز بشكل رائع جميل يتناسق مع لباس الرأس والتطريزات الافرادية على الأكتاف والأكمام وعددها سبعة الذي يدل على التفاؤل والحظ.



الزي الشعبي في محافظة درعا

لباس العروس الحورانية قديماً:

يتكون من:

١- الثوب الطويل الزاهي الألوان .

٢- الشمبر الأسود الحريري ويوضع على الرأس .

٣- العرجة (شكة) مصنوعة من صف من ليرات الذهب تحيط الرأس ومحمولة على زنار من الخرز المزخرفة ثم يصف فوقه رفراف من الفضة فوق الخرز ويصالب برفراف فضة بشكل دائري

ويثبت من الخلف بشرابيش من الحرير ويصف فوقها ليرات فضية تسمى (جهادية) حوالي ٥ قطع قطرها ٥ سم ويوضع فوق شرابيش الحرير قطع من الفضة بشكل سناسل وكرات عدد ٥ يسمى شرش وتلبس فوق الثوب الحريري دامر من الجوخ بلون خمري (يلبس على الوجهين) ويوضع على الاكمام خرج أسود بشكل بريم، وعلى حواف الدامر من الأمام من الأسفل محاط من جميع الجهات وله جيب من اليمين ومن اليسار وتكون عريضة وهناك نوع آخر من الدامر يسمى (الجبة) وهو طويل تتميز به بصرى وممكن ان تلبس العروس (الشورة) البيضاء وهي عبارة عن غطاء أبيض مربع الشكل متر تقريباً مصنوع من القطن أو الحرير الأبيض الناعم تطوى بشكل منديل وتوضع على الرأس وتبقى ذيلها للأسفل وتوضع العرجة فوقه .



صورة رقم (٤)

زي العروس في محافظة درعا (ونرى التطريز النباتي من الأسفل والشكة تحت الشمبر)

الزي الشعبي في محافظة درعا



٥٠

الزياء الشعبية في محافظة درعا

صورة رقم (٥)

لباس الفتيات في درعا (نلاحظ العرصة على الرأس والدامر والتطريزات)



الزي الشعبي في محافظة الرقة

اللباس الشعبي للمرأة في محافظة الرقة

- ١- الثوب الداخلي (كصيرة) وتكون من القماش الملون غير الشفاف.
- ٢- الثوب الخارجي: ويلبس فوق الكصيرة ويكون شفافاً في الغالب ليظهر جمالية تداخل اللون مع الكصيرة، وله أكمام عريضة تعقد على الظهر تسمى الشلاحيات.
- ٣- الزبون: وهو يشبه العباءة أو القميص الطويل يلبس بأكمام يستر الظهر ويكون مفتوحاً من



الأمام وهو عبارة عن طبقتين من القماش: الخارجية: وهي الوجه وتكون من القماش الملون الثخين أو السادة (لون واحد) والداخلية: وهي عبارة عن بطانة من القماش الخفيف.

٤- عصابة الرأس تتكون من قطعتين: الأولى: قطعة من الحرير مستطيلة الشكل أو مربعة تسمى الهبرية وهي مصنوعة من الحرير الملون الجميل. تعلقها القطعة الثانية وهي أخف منها وتكون مصنوعة من الحرير أيضاً.

٥- الحزام: يربط به وسط الجسم ويكون مصنوع من القماش أو الجلد وأما القديم منه الشعبي (مصنوع من نسيج الصوف ويسمى الشويحي)

٦- الدراعة: وهي لباس شتوي مصنوع من الجوخ الثخين مبطن ومطرز.

٧- العباءة: وهي غطاء مصنوع من الحرير الصناعي وغالباً يكون لونها أسود.

نموذج (١)

الزي الشعبي للنساء في محافظة الرقة

الزي الشعبي في محافظة الرقة



نموذج (٣)

الزي الشعبي للنساء في محافظة الرقة



الزي الشعبي في محافظة الرقة



نموذج (٢)

الزي الشعبي للنساء في محافظة الرقة

زي محافظة دير الزور

الزي الشعبي لنساء دير الزور: (١)

يتألف من العصابة على الرأس وهي أما ذراع وتسعة أو ذراع واثنى عشر أو ذراع وسبعة وهي مستوردة من بغداد.

أما الفستان فيكون من الحرير ويسمى (قزية) نسبة لحرير دودة القز ونوع من فساتين الحرير أو القماش العادي، وبعض النسوة تلبس فستاناً موشح بالفضة وله زنار (محزم) أيضاً من الفضة وأساور تسمى (مقادير) من الفضة وتلبس فوق الفستان بشت سيورا الطاحونة أو صاييم الدهر أو الشيفون، وهذا اللباس يستعمله الفتيات الشابات ويطلق عليهن (العزبات) المرشحات للزواج، كما تلبس البنات على رؤوسهن الأوية أو الهبرية صنع حلب وفستان خارق من قماش جيد ملون وعباءة حمرة جيناوي أو جين بغداد أو عباءة شعري أو بشت مجتف هو ثلاثة أنواع (جتف واحد وكتفين وكتفين وراية)

ونفصل في زي الريف والمدنية كمايلي:

أزياء الريف تتألف من:

١- ثوب طويل بألوان زاهية

٢- الصاية التي تلبس فوق الثوب وهي بألوان مختلفة لدى العازبات بينما المرأة المتزوجة تكاد تقترب من اللون الأسود.

٣- غطاء الرأس ويدعى الهبرية حيث تقوم النسوة بلفها على كامل الرأس بينما الفتيات تضع الغطاء على الرأس وتظهر الجديلة وتضع في مقدمة الرأس ليرة ذهبية والتراجي في الأذن.

أزياء المدنية: يتألف من:

١- ثوب طويل مطرز.

٢- ملفع أبيض اللون يوضع على الرأس.

٣- العباءة السوداء وتوضع فوق الرأس.

٤- القنوع: تغطي به النسوة الوجه.



زِيءُ محافظة دير الزور



المرأة الديرية وهي تلبس الزي الكامل والحلي

زي محافظة دير الزور



٥٦

الزياء الشعبية في محافظة دير الزور

زي المرأة الريفية المتزوجة في دير الزور
نلاحظ المطرزات على الصدر والأكمام والكتفين بتناظر جميل
ورائع نرى (الدائرة - والحية - وأوراق النبات المستخدمة في
التطريز ودلالاتها الرمزية).



زي محافظة دير الزور



الفتاة العازبة ترتدي حليها
التراجي في الأذنين والملاوي في اليد

زي محافظة دير الزور



المرأة الديرية وهي ترتدي الثوب الطويل المطرز



زي محافظة دير الزور



زي الفتاة العازبة تضع في مقدمة الرأس ليرة ذهبية
وتضع على رأسها الهبرية وتسمى شطفه لأنها تخرج منها الجديلة
أو أطراف الشعر.

الزي العربي

يلمس هناك تماثل وتشابه واضح إلى حد كبير بين أزياء هذه المحافظات الشعبية للرجل والمرأة على حد سواء.

ويتألف زي المرأة العربي من الفستان الداخلي (القصيرة أو القصيرة) والذي يغطي كامل جسدها من أعلى الرقبة وانتهاء بإغلاقه عند الأكمام وحتى أسفل القدمين ثم ترتدي فوقه الثوب المردن ويكون فضفاضاً بنسبة أعلى قليلاً من الفستان الداخلي وينتهي عند الأكمام (الأردان الطويلة والعريضة) في نهايتها ثم ترتدي فوقه الزيون الذي يغطي الجسد بأكمله من الخلف ويكون مفتوحاً من الأمام ويصنع من قماش المخمل والجوخ بالإضافة للقماش المتعدد الأنواع حسب طبيعة الطقس المناخي في السنة ويطرز بالخيوط الذهبية بأشكال هندسية ورسوم جميلة وتتخالف الأكمام التي تخترق أكمام الزيون وتربط ببعضهما البعض من جهة الخلف، وتلف المرأة خصرها بالشويحي (رباط مصنوع من الغزل

الزي العربي عن رواية الصحفي دحام السلطان ليس هناك مصادر تاريخية ثابتة تدل على العمر الزمني للزي الشعبي الذي ترتديه المرأة العربية في المحافظة، وعلى الأرجح أن العمر الحقيقي له مرتبط بوجود إنسان هذه المنطقة فيها منذ الأزل.

والدليل على ذلك وبعيداً عن الغوص في عمق العصور والأزمان التاريخية فإنه لا تزال النسوة المتقدمات في السن محافظات على بقاء وديمومة الزي القديم ويتوارثه جيل بعد جيل نقلاً عن الأم ومن ثم الجدة وأم الجدة وهكذا.... باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأصول الحضارية والعادات والقيم النبيلة التي يتحلى بها أهل المنطقة بشكل عام والمرأة بشكل خاص والتي تعتبره شيء مهم لا اعتدادها بنفسها واعتزازها بعفتها وكبريائها على مر العصور.

وبحكم الامتداد الإقليمي لبيئة محافظة الحسكة ومحاذاتها لمحافظة دير الزور والرقعة



الزي العربي

الجوخ أو المخمل أو القماش العادي، أما (المقطنة) فيحشى في داخلها القطن الرقيق ويخاط وجهيها الخارجي والداخلي لتثبيت القطن الموجود بداخلها، كما ترتدي المرأة في فصل الصيف (الصاية) وهي البديل عن الزيون وتصنع من قماش (الساتان) الأملس والأسود اللون وتطرزها النسوة يدوياً بالحرير وبأشكال هندسية جميلة. لباس العروس:

فأنه دائماً يكون أبيض اللون للفستان وللزيون وكذلك الفترة البيضاء وتغطي وجهها بالغشاوة (وشاح رقيق مصنوع من الحرير متعدد الألوان) وهناك أيضاً عدد من النسوة في ريف المحافظة يفضلن لبس الفترة البيضاء أو الملمع (منديل متعدد الألوان) فوق العصابة وأخريات يكتفين بالهبرية وعصب رأسهن (الشطفة) والاستغناء عن الفترة أو الملمع ويقمن بأفراد شعر الرأس أو تجديله ليتدلى من أعلى الكتفين إلى أسفل الصدر (الزي الشعبي للمرأة في محافظتي الرقة ودير الزور).

الملون) تتدلى من إحدى طرفيه خمسة شراشيب ملونة تعطي جمالية للمظهر وتضع على رأسها الجتاية (غتره بيضاء اللون مطرزة) لتمييزها عن غتره الرجل ولا تظهر من رأسها إلا الوجه وتعصب القسم العلوي من الرأس بطول هباري بأسم (خد أسعد) أو هبرية موردة بأسم (زخات المطر أو قوس قزح) وهو وشاح له على الأغلب ثلاثة أو أربعة ألوان الأسود والأرجواني والأبيض والنيلي مصنوع من الحرير ومصدر صناعته مدينة الموصل العراقية كما يصنع أيضاً في المحافظات الشرقية من سورية).

كما ترتدي المرأة (الجوخة) للأغنياء و (المقطنة) للعامة في فصلي الشتاء والربيع وهي شبيهة بالجيليه أو اليك وتلبس على الوجهين ولكل وجه منها له لونه وشكله الخاص به والمختلف عن الآخر بتطريزه ورسومه الهندسية الشكل وتكون جودة التطريز مخصصة للوجه الخارجي منها وقماشها الذي تصنع منه غالباً

الزي العربي



(نموذج رقم ١) الزي العربي للمرأة في الحسكة
نرى غطاء الرأس - مع الحلي التي تغطيه بشكل أنيق.



الزي العربي



نموذج (٢) للزي العربي الشعبي في الحسكة

تناسق جميل ورائع في الزخارف النباتية نرى الأردن الطويلة.

الزي العربي



٦٤

الأزياء الشعبية في محافظة الحسكة

نموذج رقم (٣) الزي العربي في الحسكة
نلاحظ براعة وذوق المرأة الشعبية في اختيار اللون والزخارف
المتناظرة المستوحاة من البيئة.
وفي الوسط حلي وحجر كريم لدرء عين الحسد.



النزي العربي



الزياء الشعبية في محافظة الحسكة

٦٥

نموذج (٤)

فتاة من الحسكة بزيها الشعبي العربي ونرى الحلي في اليدين
وعلى الرأس.

الزي العربي



٦٦

الأزياء الشعبية في محافظة الحسكة

نموذج (٥) الزي العربي للمرأة الكبيرة في السن
لباس يدل على المهابة والوقار والحشمة
نلاحظ زخارف سنابل القمح - على الثوب الداخلي.



الزي العربي



٦٧

الزياء الشعبية في محافظة الحسكة

نموذج (٦) الزي العربي للمرأة في الحسكة نرى افراد شعر
الرأس على الصدر

الزي اليزيدي

يتشابه الزي الفلكلوري للمرأة اليزيدية إلى حد كبير لزي المرأة العربية والمرأة الكردية في المحافظة بحكم الاندماج الاختلاط الاجتماعي فيما بينهما. حيث ترتدي المرأة فستاناً داخلياً طويلاً يغطي كامل الجسد وتنتهي أكمامه عند معصم اليدين وتغلق (بالقفلك) ثم ترتدي ثوباً آخر يغطي الفستان الأول بأكمله وتكون أكمامه طويلة وفضفاضة (الثوب المردن) تربط نهاية الأكمام من الخلف ببعضهما البعض ويسمى الثوب (بالكراس) وترتدي فوق الكراس الزبون الذي يغطي كامل الجسد من الخلف والأكتاف وحتى نهاية اليدين وفتوح من جهة الأمام بشكل طولي من أعلى الصدر وحتى نهاية القدمين. والفستان الخارجي يكون عند الرقبة من الأمام على شكل قوسٍ تعبيراً لرموز وطقوس المعتقدات الدينية لدى أبناء الطائفة اليزيدية، ويطرز الزبون بخيوط ذهبية تعطي جمالية للزي، وتلف المرأة رأسها بالكتانة أو الجتانة (الفترة البيضاء) وتعصبه وبشكل عريض في النصف العلوي بالبديسية التي تصنع من الجوخ الأصلي المطرز برسوم هندسية دقيقة جميلة المظهر، وتربط خصرها بالكجي (رباط منسوج من الغزل الملون) وتضع فوقه قطعة قماشية مستطيلة الشكل تتدلى باتجاه أسفل القدمين وتسمى (البرمالك). وهذا الزي ينطبق على العروس تماماً إلا أنه تضاف عليه العباءة الملونة بألوان زاهية والوشاح الأبيض لتغطي وجهها ويسمى (الخليلي) وتلبس في يديها الأساور الذهبية الكبيرة الحجم والعريضة (البازن) والخواتم في الأصابع والحلق الذهبي أيضاً الكبير الحجم (الكوهار) وتضع في عكفة الأنف اليمنى قطعة ذهبية هندسية الشكل تشبه الخزامي وتسمى (البوسمك) وتضع فوق البديسية مصاغ صف الغوازي الذي تتدلى من الليرات الذهبية (النيرات) وتلبس في أخمص القدمين الخلخال الفضي.



الزي اليزيدي



الزي السرياني

الزي السرياني

ارتبط الزي السرياني بسكان منطقتي بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام (الرقعة الجغرافية) التي احتضنت الحضارات الشرقية القديمة التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية من سومرية وأكادية وبابلية وآرامية وآشورية وأطلق على نتاجها وارثها الثقافي اسم التراث السرياني أو الآشوري.

ملاحظة: حرف الشين يقلب سين باليونانية آشوري ، آسوري.

ولا يوجد اختلاف ما بين الزي السرياني أو الآشوري للمرأة إلا بالتسمية حسب اللهجات السريانية (الغربية التي يتكلم بها سكان غربي نهر دجلة، والشرقية التي يتكلم بها سكان شرقي نهر دجلة ولهجة (بلدة معلولة) التي يتكلم بها سكان جنوبي بلاد الشام ويختلف شكل الزي بحسب المنطقة الجغرافية فأخذت اسم آشوري للمناطق التي تقع شرقي نهر دجلة وكلداني لمنطقة نينوى في العراق وسرياني في منطقة غربي نهر دجلة وطوري للمنطقة الواقعة في جبال طور عابدين وقصوراني في منطقة القصور جنوبي ماردين وقعدة مرة (قلعة الأمراء) ومردنلي لمنطقة ماردين وما جاورها.

أي أن الزي يعود بأعماقه التاريخية للعصر السومري وحتى الآن ويتطور ويختلف بحسب المناطق الجغرافية وتختلف تسمياته حسب

اللهجات السريانية الغربية والشرقية وبالنسبة للزي الذي نحن بصددده الآن فيتكون كما هو وارد في الجدول أدناه:

أقسام الزي النسوي السرياني حسب اللهجات الغربية (السرياني)
قبعو: توضع على الرأس وتتألف من (بوشية) وقماش من الحرير الطويل تسمى (شيرو) وريش ملون (أبرو).

نحتو: فستان طويل ويكون من المخمل أو من الحرير الطبيعي.

بيت حديو: صدرية عمل.
شيرو: قماش من الحرير تتدلى من الأكمام وتسمى أيضاً (لا وندية).

يلك أو جيليه: تلبس عند النسوى الجبليات.
بشتو: فستان طويل مثل الروب مقسم إلى عدة أقسام عند الخصر.

كروي: الجوارب وتصنع من الصوف.
امسونو أو جارخ: حذاء مصنوع من جلد الثور.
الشرقي (الآشوري والكلداني)

بوشيه: هبرة من الحرير الأسود.
بينيوكا: طربوش مع ريش ملونة.
تيتا: إبرة الرأس من الفضة.

صودرا: فستان من المخمل المطرز بالحرير.
مخاطا د صدرا: إبرة الصدر من الفضة.
خياصا: كمر من الفضة.

غوروي دغونة أو كروي دكوني: وهي جوارب



الزبي السرياني

- ملونة من الصوف.
- زر غولة او زر كولة: جوارب من الصوف.
- كونكياثا: مناديل ملونة.
- الإكسسورات:
- طوق أو بشبك: طوق وعادة يكون من الذهب أو الفضة مطعم بأحجار كريمة على شكل خرز.
- مرودي: حلق يلبس في الأذنين.
- قمرو أو حياحا (الكمر) ويصنع من الفضة ويتدلى منها خلاخيل منفردة وخرز (حمري) من جهة الأمام فقط.
- حمرية: خرز ملون.
- قرنيسي: سلسال من الفضة تتعلق به أشكال هندسية من القهرمان والخرز وكان القهرمان يستعمل لأمرين:
- يبعث رائحة زكية* عوضاً عن العطر الآن.
- للتداوي من داء (الأبو صفار) (اليرقان) أو لعدم الإصابة بالعين).
- شيري: أساور.
- التطريز والنقوش: استخدم السريان النقوش قديماً وذلك من باب اهتمامهم بعلم الفلك والهندسة واستمرت هذه النقوش وأضيفت لها نقوش أخرى مع مر العصور وكان استخدامها لعدة أسباب دينية واجتماعية وجمالية.... الخ وكل منها لها دلالات متنوعة.
- الدائرة وزهرة عباد الشمس: وترمز إلى إله الشمس قديماً.
- المثلث: ويرمز إلى الثالوث (أنو، أنكي، إندليل) الإله القديم - حديثاً ويرمز إلى الأب والابن والروح القدس.
- الهلال: رمز للإله سين وهو القمر.
- النجوم: لجلب الحظ وابعاد الشر وذلك لاهتمام السريان بعلم الفلك في العصر الكلداني.
- أنصاف دوائر: متقابلة ترمز إلى يوم كامل (شروق الشمس وهو بداية اليوم وغروب الشمس نهاية اليوم).
- خطوط متعرجة: نهري دجلة والفرات.
- صليبان: قديماً وحديثاً.
- مربعات: وكانت تدعى مربعات الخصب قديماً.
- مستطيلات ومعينات وأشكال هندسية متنوعة: لاهتمام الفنان السرياني بالهندسة منذ القديم خطوط طويلة وعرضية غير مرئية مستمدة من روحانية الفن السرياني.
- الأعداد وخصوصاً المزدوجة منها وتعني أن تكون كلها مضاعفات العدد (٢) أي ٢ - ٤ - ٨ - ١٦ - ٣٢ - ٦٤ - ١٢٨ - ٢٥٦ - ٥١٢ - ١٠٢٤ - ٢٠٤٨ - ٤٠٩٦ - ٨١٩٢ - ١٦٣٨٤ - ٣٢٧٦٨ - ٦٥٥٣٦ - ١٣١٠٧٢ - ٢٦٢١٤٤ - ٥٢٤٢٨٨ - ١٠٤٨٥٧٦ - ٢٠٩٧١٥٢ - ٤١٩٤٣٠٤ - ٨٣٨٨٦٠٨ - ١٦٧٧٧٢١٦ - ٣٣٥٥٤٤٣٢ - ٦٧١٠٨٨٦٤ - ١٣٤٢١٧٢٨ - ٢٦٨٤٣٤٥٦ - ٥٣٦٨٦٩١٢ - ١٠٧٣٧٣٨٢٤ - ٢١٤٧٤٧٦٤٨ - ٤٢٩٤٩٥٢٩٦ - ٨٥٨٩٩٠٥٩٢ - ١٧١٧٩٠١٨٤ - ٣٤٣٥٨٠٣٦٨ - ٦٨٧١٦٠٧٣٦ - ١٣٧٤٣٢٤٦٨ - ٢٧٤٨٦٤٩٣٦ - ٥٤٩٧٢٩٨٧٢ - ١٠٩٩٤٥٩٧٤٤ - ٢١٩٨٩١٩٤٨٨ - ٤٣٩٧٨٣٨٩٦ - ٨٧٩٥٦٧٧٩٢ - ١٧٥٩١٣٥٥٨٤ - ٣٥١٨٢٧١١٦٨ - ٧٠٣٦٥٤٢٣٣٦ - ١٤٠٧٣٠٨٤٦٧٢ - ٢٨١٤٦١٦٩٣٤٤ - ٥٦٢٩٢٣٣٨٨٨ - ١١٢٥٨٤٦٧٧٧٦ - ٢٢٥١٦٩٣٥٥٥٢ - ٤٥٠٣٣٨٧١١٠٤ - ٩٠٠٦٧٧٤٢٢٠٨ - ١٨٠١٣٥٤٨٤٤١٦ - ٣٦٠٢٧٠٩٦٨٨٣٢ - ٧٢٠٥٤١٩٣٧٦٦٤ - ١٤٤١٠٨٣٨٧٥٣٢٨ - ٢٨٨٢١٦٧٧٥٠٦٥٦ - ٥٧٦٤٣٣٥٥٠١٣١٢ - ١١٥٢٨٦٧١٠٠٢٦٢٤ - ٢٣٠٥٧٣٤٢٠٠٥٢٤٨ - ٤٦١١٤٦٨٤٠٠١٠٤٩٦ - ٩٢٢٢٩٣٦٨٠٠٢٠٩٩٢ - ١٨٤٤٥٨٧٣٦٠٠٤١٩٨٤ - ٣٦٨٩١٧٤٧٢٠٠٨٣٩٦٨ - ٧٣٧٨٣٤٩٤٤٠٠١٦٧٩٣٦ - ١٤٧٥٦٦٩٨٨٨٠٠٣٣٥٨٧٢ - ٢٩٥١٣٣٩٧٧٦٠٠٦٧١٧٤٤ - ٥٩٠٢٦٧٩٥٥٢٠٠١٣٤٣٤٨٨ - ١١٨٠٥٣٥٩١٠٤٠٠٢٦٨٦٩٧٦ - ٢٣٦١٠٧١٨٢٠٨٠٠٥٣٧٣٩٥٢ - ٤٧٢٢١٤٣٦٤١٦٠٠١٠٧٤٦٩٠٤ - ٩٤٤٤٢٨٧٢٨٣٢٠٠٢١٤٩٣٨٠٨ - ١٨٨٨٨٥٤٤٥٦٦٤٠٠٤٢٩٨٧٦١٦ - ٣٧٧٧٧٠٨٩١٣٢٨٠٠٨٥٩٧٥٣٢ - ٧٥٥٥٤١٧٨٢٦٦٥٦٠٠١٧١٩٥٠٦٤ - ١٥١١٠٨٣٦٥٥٣٣٢٠٠٣٤٣٩٠١٢٨ - ٣٠٢٢١٦٧٣١٠٦٦٤٠٠٦٨٧٨٠٢٥٦ - ٦٠٤٤٣٣٤٦٢١٣٢٨٠٠١٣٧٥٦٠٥١٢ - ١٢٠٨٨٦٩٢٤٢٦٦٥٦٠٠٢٧٥١٢٠١٠٢٤ - ٢٤١٧٧٣٨٤٨٥٣٣٢٠٠٥٥٠٢٤٠٢٠٤٨ - ٤٨٣٥٤٧٦٩٧٠٦٦٥٦٠٠١١٠٠٤٨٠٤٠٩٦ - ٩٦٧٠٩٥٣٩٤١٣٢٨٠٠٢٢٠٠٩٦٠٨١٩١٢ - ١٩٣٤١٩٠٧٨٨٢٦٥٦٠٠٤٤٠١٩٢١٦٣٨٢٤ - ٣٨٦٨٣٨١٥٧٦٥٣٢٠٠٨٨٠٣٨٤٣٢٧٦٤٨ - ٧٧٣٦٧٦٣١٥٣٢٨٠٠١٧٦٠٧٦٨٦٥٥٣٦ - ١٥٤٧٣٥٢٦٣٠٦٦٥٦٠٠٣٥٢١٥٣٧٣١٠٧٢ - ٣٠٩٤٧٠٥٢٦٠١٣٢٨٠٠٧٠٤٣٠٦٧٦٢٦٢٤ - ٦١٨٩٤١٠٥٢٦٠٢٦٥٦٠٠١٤٠٨٦١٣٥٢٤٤٨ - ١٢٣٧٨٢١٠٥٢٦٠٥٣١٢٠٠٢٨١٧٢٢٧٠٨٩٦ - ٢٤٧٥٦٤٢١٠٥٢٦٠١٠٦٢٤٠٠٥٦٣٤٤٤٤١٧٩٢ - ٤٩٥١٢٨٤٢١٠٥٢٦٠٢١٢٤٨٠٠١١٢٦٨٨٨٨٣٨٤ - ٩٩٠٢٥٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٤٢٤٩٦٠٠٢٢٥٣٧٧٧٦٦٧٦٨ - ١٩٨٠٥١٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٨٤٩٩٢٠٠٤٥٠٧٥٥٥٣٣٥٣٦ - ٣٩٦١٠٢٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٦٩٩٨٤٠٠٩٠١٥١١٠٦٦٦٧٢ - ٧٩٢٢٠٥٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣٣٩٩٦٨٠٠١٨٠٣٠٢٢١٣٣٣٦ - ١٥٨٤٤١٠٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٦٧٩٩٣٦٠٠٣٦٠٦٠٤٢٦٦٦٧٢ - ٣١٦٨٨٢١٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٣٥٩٨٧٢٠٠٧٢١٢٠٨٥٣٣٣٦ - ٦٣٣٧٦٤٣٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٧١٩٧٤٤٠٠١٤٤٢٤١٦٦٦٦٧٢ - ١٢٦٧٥٢٧٥٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٥٤٣٩٤٨٨٠٠٢٨٨٤٨٣٣٣٦ - ٢٥٣٥٠٥٥١١١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٠٨٧٨٩٧٦٠٠٥٧٦٩٦٦٦٦٧٢ - ٥٠٧٠١١٠٢٢٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢١٧٥٧٩٥٢٠٠١١٥٣٩٣٣٣٦ - ١٠١٤٠٢٢٤٤٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٤٣٥١٥٩٠٤٠٠٢٣٠٧٨٦٦٦٦٧٢ - ٢٠٢٨٠٤٤٨٨٨٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٨٧٠٣١٨٠٠٤٦١٥٧٣٣٣٦ - ٤٠٥٦٠٨٩٧٧٧٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٧٤٠٦٣٦٠٠٩٢٣١٤٦٦٦٧٢ - ٨١١٢١٧٩٥٥٤٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣٤٨١٢٧٢٠٠١٨٤٦٢٩٣٣٣٦ - ١٦٢٢٤٣٩١٠٨٨٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٦٩٦٢٥٤٤٠٠٣٦٩٢٥٦٦٦٧٢ - ٣٢٤٤٨٧٨٢١٧٧٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٣٩٢٥٠٨٨٠٠٧٣٨٥١٣٣٣٦ - ٦٤٨٩٧٥٦٤٣٥٤٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٧٨٥٠١٧٦٠٠١٤٧٧٠٦٦٦٦٧٢ - ١٢٩٧٩١٢٨٨٧٠٨٨٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٥٥٧٠٣٥٢٠٠٢٩٥٤٠٦٦٦٦٧٢ - ٢٥٩٥٨٢٥٧٧٤٣٥٤٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١١١٤٠٦٧٢٠٠٥٩٠٨١٣٣٣٦ - ٥١٩١٦٥١٥٤٨٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٢٢٨١٣٥٢٠٠١١٨١٦٢٦٦٦٧٢ - ١٠٣٨٣٢٣١٠٩٧٧٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٤٤٥٦٢٧٢٠٠٢٣٦٣٢٦٦٦٧٢ - ٢٠٧٦٦٤٦٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٨٩١٢٥٤٤٠٠٤٧٢٦٥٣٣٣٦ - ٤١٥٣٢٩٢٤٣٧٧٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٧٨٢٥٠٨٨٠٠٩٤٥٣٠٦٦٦٦٧٢ - ٨٣٠٦٥٨٤٨٧٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣٥٦٥٠١٧٦٠٠١٨٩٠٦٦٦٦٧٢ - ١٦٦١٣١٧٧٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٧١٣٠٣٥٢٠٠٣٧٨١٣٣٣٦ - ٣٣٢٢٦٣٥٥١٠٩٧٧٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٤٢٦٠٦٧٢٠٠٧٥٦٢٦٦٦٧٢ - ٦٦٤٥٢٧١٠٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٨٥٢١٣٥٢٠٠١٥١٢٥٣٣٣٦ - ١٣٢٩٠٤٢١٠٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٥٧٠٤٢٧٢٠٠٣٠٢٥٣٣٣٦ - ٢٦٥٨٠٨٤٢١٠٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١١٤٠٨٥٤٤٠٠٦٠٥٠٦٦٦٦٧٢ - ٥٣١٦١٦٨٤٢١٠٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٢٨١٧٠٨٨٠٠١٢١٠١٣٣٣٦ - ١٠٦٣٢٣٢٨٤٢١٠٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٤٥٦٣٤١٧٦٠٠٢٤٢٠٢٦٦٦٧٢ - ٢١٢٦٤٦٥٦٨٤٢١٠٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٩١٢٦٨٣٥٢٠٠٤٨٤٠٤٦٦٦٧٢ - ٤٢٥٢٩٣١٣٦٨٤٢١٠٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٨٢٥٢٧٢٠٠٩٦٨٠٩٣٣٣٦ - ٨٥٠٥٨٦٢٧٣٦٨٤٢١٠٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣٦٥٠٣٥٢٠٠١٩٣٦١٣٣٣٦ - ١٧٠١١٦٤٣٧٣٦٨٤٢١٠٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٧٣٠٦٧٢٠٠٣٨٧٢٢٦٦٧٢ - ٣٤٠٢٣٢٨٧٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٤٦١٣٥٢٠٠٧٧٤٤٤٦٦٦٧٢ - ٦٨٠٤٦٥٧٥١٠٩٧٧٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٩٢٢٧٠٨٨٠٠١٥٢٨٦٦٦٦٧٢ - ١٣٦٠٩٣١٤٠٢١٩٥٥٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٥٨٤٥٢٧٢٠٠٣٠٥٦٦٦٦٧٢ - ٢٧٢١٨٦٢٨٠٤٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١١٦٩٠٥٤٤٠٠٦١١٢٦٦٦٧٢ - ٥٤٤٣٧٢٥٦٠٨٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٣٣٨١٠٨٨٠٠١٢٢٤٢٦٦٦٧٢ - ١٠٨٨٧٤١١٢٠١٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٤٦٧٦٢١٧٦٠٠٢٤٤٤٢٦٦٦٧٢ - ٢١٧٧٤٨٢٢٤٠٣٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٩٣٥٢٤٣٥٢٠٠٤٨٨٨٤٦٦٦٧٢ - ٤٣٥٤٩٦٤٤٨٠٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٨٧٠٤٨٨٠٠٩٧٧٦٩٣٣٣٦ - ٨٧٠٩٩٢٨٩٦٠١٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣٧٤١٠٩٧٦٠٠١٩٥٥٣٦٦٦٧٢ - ١٧٤١٩٨٥٧٨٠٢٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٧٤٨٢١٩٧٦٠٠٣٩١٠٦٦٦٧٢ - ٣٤٨٣٩٧١٥٦٠٥٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٤٩٦٤٣٩٧٦٠٠٧٨٢١٣٣٣٦ - ٦٩٦٧٩٤٣١٢٠١٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٩٩٢٨٧٩٧٦٠٠١٥٦٤٢٦٦٦٧٢ - ١٣٩٣٥٨٦٢٤٠٢٠٢٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٥٩٨٥٧٥٩٧٦٠٠٣١٢٨٤٦٦٦٧٢ - ٢٧٨٧١٧٢٤٨٠٤٠٤٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١١٩٧١٥١٩٧٦٠٠٦٢٥٦٦٦٦٧٢ - ٥٥٧٤٣٤٤٩٦٠٨٠٨٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٣٩٤٢٣٣٩٧٦٠٠١٢٥١٣٦٦٦٧٢ - ١١١٤٨٦٩٩٨٠١٦١٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٤٧٨٨٤٦٧٩٧٦٠٠٢٥١٢٦٦٦٧٢ - ٢٢٢٩٧٣٩٩٦٠٣٢٣٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٩٥٧٦٩٣٩٧٦٠٠٤٩٢٥٣٦٦٦٧٢ - ٤٤٥٩٤٧٩٩٢٠٦٤٦٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٩١٥٣٨٧٩٧٦٠٠٩٨٥٠٦٦٦٧٢ - ٨٩١٨٩٥٩٩٢٠١٢٩٣٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣٨٣٠٧٥٩٧٦٠٠١٩٧٠١٣٦٦٧٢ - ١٧٨٣٧٩٩٩٢٠٢٥٨٦٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٧٦٦١٥١٩٧٦٠٠٣٩٤٠٢٦٦٧٢ - ٣٥٦٧٥٩٩٩٢٠٥١٧٢٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٥٣٢٣٣٩٧٦٠٠٧٨٨٠٤٦٦٧٢ - ٧١٣٥١٩٩٩٢٠١٠٣٤٤٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣٠٦٤٦٧٩٧٦٠٠١٥٧٠٩٣٦٦٧٢ - ١٤٢٧٠٣٩٩٢٠٢٠٦٨٨٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٦١٢٩٣٩٧٦٠٠٣١٤٠١٦٦٦٧٢ - ٢٨٥٤٠٧٩٩٢٠٤١٣٧٦٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٢٢٥٨٧٩٧٦٠٠٦٢٨٠٢٦٦٧٢ - ٥٧٠٨١٥٩٩٢٠٨٢٧٥٢٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٤٥١٧٥٩٧٦٠٠١٢٥٦٤٦٦٦٧٢ - ١١٤١٦٣٩٩٢٠١٦٥٥٠٤٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٤٩٠٣٥١٩٧٦٠٠٢٥١٢٦٦٦٧٢ - ٢٢٨٣٢٧٩٩٢٠٣٣١٠٠٨٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٩٨٠٦٩٣٩٧٦٠٠٤٩٢٥٣٦٦٦٧٢ - ٤٥٦٦٥٥٩٩٢٠٦٦٢٠١٦٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٩٦١٣٨٧٩٧٦٠٠٩٨٥٠٦٦٦٧٢ - ٩١٣٣١١٩٩٢٠١٣٢٤٠٣٢٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣٩٢٢٧٥٩٧٦٠٠١٩٧٠١٣٦٦٧٢ - ١٨٢٦٦٣٩٩٢٠٢٦٤٨٠٦٤٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٧٨٤٥٣٩٧٦٠٠٣٩٤٠٢٦٦٧٢ - ٣٦٥٣٢٧٩٩٢٠٥٢٩٦٠١٢٨٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٥٦٩٠٧٩٧٦٠٠٧٨٨٠٤٦٦٧٢ - ٧٣٠٦٥٥٩٩٢٠١٠٥٩٢٠٢٥٦٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣١٣٨١٥٩٧٦٠٠١٥٧٠٩٣٦٦٧٢ - ١٤٦١٣١٩٩٢٠٢١١٨٤٠٥١٢٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٦٢٧٦٣٩٧٦٠٠٣١٤٠١٦٦٦٧٢ - ٢٩٢٢٦٣٩٩٢٠٤٢٣٦٨٠١٠٤٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٢٥٥٢٧٩٧٦٠٠٦٢٨٠٢٦٦٧٢ - ٥٨٤٥٢٧٩٩٢٠٨٤٧٣٦٠٢٠٨٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٥١٠٥١٩٧٦٠٠١٢٥٦٤٦٦٦٧٢ - ١١٦٩٠٥٩٩٢٠١٦٩٤٦٤٠٤١٦٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٤٩٢١٠٣٩٧٦٠٠٢٥١٢٦٦٦٧٢ - ٢٣٣٨١١٩٩٢٠٣٣٨٩٢٨٠٠٨٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٩٨٤٢١٥٩٧٦٠٠٤٩٢٥٣٦٦٦٧٢ - ٤٦٧٦٢٣٩٩٢٠٦٧٧٨٥٦٠١٦٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٩٦٤٣٣٩٧٦٠٠٩٨٥٠٦٦٦٧٢ - ٩٣٥٢٤٧٩٩٢٠١٣٥٥٧١٢٠٣٢٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣٩٢٨٦٣٩٧٦٠٠١٩٧٠١٣٦٦٧٢ - ١٨٧٠٤٩٩٩٢٠٢٧١١٤٢٤٠٦٤٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٧٨٥٦٣٩٧٦٠٠٣٩٤٠٢٦٦٧٢ - ٣٧٤٠٩٩٩٩٢٠٥٤٢٢٨٤٠١٢٨٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٥٧١٢٧٩٧٦٠٠٧٨٨٠٤٦٦٧٢ - ٧٤٨١٩٩٩٩٢٠١٠٨٤٥٦٨٠٢٥٦٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٣١٤٢٥١٩٧٦٠٠١٥٧٠٩٣٦٦٧٢ - ١٤٩٦٣٩٩٩٢٠٢١٦٩١٣٦٠٥١٢٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٦٢٨٥٣٩٧٦٠٠٣١٤٠١٦٦٦٧٢ - ٢٩٩٢٧٩٩٩٢٠٤٣٣٨٢٦٠١٠٤٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠١٢٥٧٠٧٩٧٦٠٠٦٢٨٠٢٦٦٧٢ - ٥٩٨٥٥٩٩٩٢٠٨٦٧٦٥٢٠٢٠٨٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٢٥١٤١٩٧٦٠٠١٢٥٦٤٦٦٦٧٢ - ١١٩٧١١٩٩٢٠١٧٣٥٣٠٤١٦٠١٠٥٢٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٨٤٢١٠٥٢٦٠٤٩٢٨٢٣٩٧٦٠٠٢٥١٢٦٦٦٧٢ - ٢٣٩٤٢٣٩٩٢٠٣٤

الزي السرياني



٧٢

الأزياء الشعبية في محافظة الحسكة

نموذج رقم (١)

لزي السرياني الغربي

نلاحظ تناسق الزي من لباس القدمين إلى قمة الرأس



الزي السرياني



نموذج (٢)
الزي السرياني الغربي

الزي السرياني



٧٤

الأزياء الشعبية في محافظة الحسكة

نموذج (٣)
الزي السرياني الغربي

الزي السرياني (القصوراني)

ينحدر مصدر زي المرأة القصورانية من قرية تقع على بعد ٥ كم جنوبي سهول ماردين وأسمها (الغولية) وهي كلمة آرامية الأصل وتعني في العربية الأرض المنخفضة والمتعارف عليها بلهجة المنطقة العامية اسم (الغولة) أما كلمة (قصور) فهي تدل على أن من سكن القرية أي (القصورانية) هم من أصحاب القصور في موطنهم الأصلي شبه الجزيرة العربية (منطقة جبال عسير) حالياً، وقبل هجرتهم إلى الساحل السوري في الألف الثالث ق.م ومنها إلى القرية المذكورة. وبالنسبة لزي المرأة فهو لا يختلف كثيراً عن زي سكان البادية إلا أن لتواجدهم في منطقة خصبة مناخياً ومستقرة طرأت بعض التغيرات عليه لكي ينسجم مع ظروف طبيعة المنطقة الاقتصادية والاجتماعية.

فتلبس في الرأس غطاء ويسمى (البوشية) وهي تصنع من غزل ونسيج الكتان بالنسبة لعامة الشعب ومن الحرير للأغنياء في بلاد فارس و العراق (الموصل) ولبنان وتلبس الحلي الذهبية فوقها (صف الغوازي) والحلق في الأذنين وترتدي فستاناً طويلاً وتضع فوق الفستان قطعة قماشية قصيرة من الجهة الأمامية للحشمة وتسمى (برماله) وتلبس تحت الفستان سرولاً طويلاً.

والحلي التي تتزين بها المرأة القصورانية قلادة من الذهب تزين الصدر (بيش بلك) والخزامى (قرط ذهبي أو من الفضة) في الأنف والحجول (الخلخال) من الذهب أو الفضة في أخمص القدمين. ولكن هذا الزي انحسر تقريباً وجوده وبقي مختصراً للسيدات المتقدمات في السن ويلبس في المناسبات الدينية (عيد البربارة) أو في المهرجانات الشعبية بالنسبة للفتيات.



الزي السرياني (القصوراني)



الزي السرياني (القصوراني)

الزّي الأرمني

عن رواية الأب ميسروب بيدروسيان كاهن طائفة الأرمن الأرثوذكس في مدينة الحسكة. الموطن الأصلي للزي منطقة سهول وجبال أراارات في أرمينيا وهو المكان نفسه الذي وقفت فوقه سفينة سيدنا نوح عليه السلام كما تذكر الروايات التاريخية ويتراوح عمره الزماني ما بين ٧٠٠ - ٨٠٠ عاماً تقريباً ويقسم إلى عدة أقسام تبعاً للمنطقة الجغرافية مثلاً زي صاصون (الأناضول) والزي الاورفلي (أورفة) وزي ديكرا نفيرد (ديار بكر) وهكذا...

ويتألف الزي من فستان طويل يبدأ من الرقبة وحتى أسفل القدمين مصنوع من قماش الساتان وتغطي الفستان قطعة قماشية مصنوعة من المخمل مستطيلة الشكل تربط بالزنار وتتدلى نحو الأسفل لتعطي جمالية تظهر الفستان وتسمى (كوكنتس) أو الصدرية والزنار الذي تربط به يسمى (كودي) والمظهر الخارجي للفستان دائماً يعطي تقاسيم ترسم جسد المرأة فهو يضيق في الأعلى

ويتوسع بشكل خفيف تدريجياً نحو الأسفل وهذا أيضاً يرتبط بالأكمام التي تتسع قليلاً عند معصم اليد وتنتهي غالباً بقماش التول. وتضع المرأة على الرأس قبعة تسمى (التاك) أي التاج وهي تصنع من الورق المقوى وتلبس بالمخمل وتتدلى من أعلى قمة التاج طرحة من قماش (الفوال) لتصل إلى أخمص القدمين.

والزخارف التي تزين الفستان تكون على شكل رسومات لثمار فاكهة (عناقيد العنب والرمان) وهي تغني عن الحلي والمجوهرات والإكسسوارات لذا تتسم طبيعة هذا الزي بالتقشف لأن المرأة تعتبر أن جمالية الزي هو المعبر الأساسي عن خصوصيتها.

ولباس الزفاف دائماً يكون لونه أبيض وقد انحصر حضور هذا الزي فقط بالفرق الفلكلورية الشعبية الأرمنية.



الزي الأرمني نموذج رقم (١)



الزي الأرمني



الزي الأرمني نموذج رقم (٢)

النزي الأرمني



٨٠

الأزياء الشعبية في مطافضة الحسكة

النزي الأرمني نموذج رقم (٣)



الزي الأرميني



الزي الأرميني نموذج رقم (٤)

الزي الكردي

يقسم الزي الكردي للمرأة إلى عدة أقسام فالمرأة الكردية الموجودة في سورية في مدينتي الحسكة القامشلي تلبس ثياباً تظهرها على صورة طائر الحمام ويتألف الزي من ثوب داخلي طويل تلبس فوقه قفطاناً (قطعة قماشية) مقسوماً من جهة الخلف إلى ثلاثة أقسام فإذا لفت الطرفين حول وشاحها بدت تماماً كالحمامة من الخلف وقد تضع من الأمام قطعة أخرى تسمى (برمالك) أي ما يلبس في المنزل، فيما يزين الرأس غطاء موصل للصنع ويشد عليه وشاح خاص بالجبهة.

وتميل المرأة الكردية في هذا كله إلى الألوان الزاهية الموشاة بالزهور وصور الحيوانات والأشكال النباتية أو الهندسية، من غير أن تتسى الشرول الذي يظهر ساقها كساق حمامة (مريشة) القدمين.

لكن المرأة الكردية تميل إلى التخفف من هذه الأقسام شيئاً فشيئاً إذ هي تتخلى مثلاً عن (البرمالك) ومن قبلها كانت تخلت عن (القطش) أو حتى الشرول الطويل.

أما المرأة التي تعيش في منطقة الكوجر فإنها تبدو قد تأثرت كثيراً بقبائل المنطقة (العربية) فتحول ثوبها إلى ثوب طويل فيما تحول القفطان إلى قفطان أقصر يطول عن الركبة طويلاً، ويمكن لفة حول الوسط لكي تبدو أقدر على أعباء العمل وتبقى الألوان هي نفسها الصبغة الدائمة للزي ثم تميل إلى اللون الداكن كلما تقدم بها العمر ولا تتخلى أيضاً عن غطاء الرأس والذي تشده بطريقة مختلفة وبدوره يبدو شروالها حاضراً.

وفي محيط المدن (الأحياء الشعبية) نجد أن المرأة غير الكبيرة في السن قد تخلت عن هذه الملابس التقليدية لصالح الفستان الطويل (المرد نلي) نسبة إلى مدينة ماردين مع الحفاظ على المشجر والمزهر والمهندس، ومن غير أن تتخلى عن غطاء الرأس وغالباً ما يكون أبيض اللون فقد تزئنه دوائر معدنية صغيرة جداً فيعطيه شكلاً جميلاً، ويغيب الشرول التقليدي لصالح سروال طويل أو حتى سروال أطول...



الزي الكردي



الزي الكردي نموذج رقم (١)

الزي الكردي



الزي الكردي نموذج رقم (٢)



الزي الكردي



الزي الكردي نموذج رقم (٣)

الزي الشاشاني

يعود عمر الزي الشاشاني الذي ترتديه المرأة إلى مئات السنين وهو يتألف من قطعتين (داخلية وخارجية) القطعة الداخلية عبارة عن فستان طويل يغطي كامل قوامها ولونه الغالب (الأبيض) أما القطعة الخارجية فهي مصنوعة من المخمل وتسمى (جوقي) وعليها رسومات هندسية تعطي للزي جمالية متميزة عن القطعة الداخلية وهي متعددة الألوان تتناسب مع لون الفستان الأبيض ومفتوحة من الأعلى وباتجاه الأسفل على شاكلة (الزبون) كما في الزي العربي وتضييق الجوقي عند الأكتاف وتكون عريضة عند المعصم، وتلف المرأة خصرها بحزام مصنوع من الفضّة ومرصع بحبات من الجواهر ويتميز الشكل الخارجي للحزام بأشكال هندسية مزخرفة، كما ترتدي المرأة في العنق قلادة من الفضّة وتلبس الأساور الفضية أيضاً في معصمي اليدين ويغطي النصف الخلفي من الرأس شال حرير أبيض مطرز بنقوش هندسية وهي مصنوعة من قماش (الموصلين) تثبت على الشعر من الأعلى وتندلى على القسم الخلفي من الجسد بأكمله إلى نهاية أخمص القدمين. ولا يزال هذا الزي تلبسه العروس في يوم زفافها كما ترتديه الفتيات في الأفراح والمناسبات وهو اللباس المتعارف عليه في فرقة الفنون الشعبية (الفلكلورية) الشاشانية إلى يومنا هذا.



الزي الشاشاني



الزّي الشرڪسي

يتشابه الزّي الشرڪسي مع الشاشاني إلى حد كبير وكذلك فهو يتألف من قطعتين الداخلية عبارة عن فستان طويل أبيض اللون يغطي كامل الجسم وفوقه قطعة خارجية مفتوحة من الأعلى تختلف في اللون مع الفستان الأبيض ومصنوعة من قماش مغاير وكذلك لها رسوم هندسية جميلة تعطي رونقاً للزّي من الخارج وترتدي في أعلى الخصر حزاماً مصنوعاً من الفضة ومطعماً بحبات ملونة من المجوهرات وما يميزه عن الزّي الشاشاني القبعة التي تضعها المرأة على الرأس وهي مصنوعة من الورق المقوى ملبسة بقماش المخمل ويتم لحظة اختيار لونها بشكل يتناسب مع الزّي الكامل ويتدلّى من القبعة الشال الأبيض المطرز لتصل إلى أسفل الظهر مما يعطي للزّي جمالية حسنة المظهر كما أن المرأة تتزين بالمجوهرات الفضية في (العنق ومعصمي اليدين).

ولا يزال هذا الزّي دارجاً في المناسبات الاجتماعية لدى الشرڪس.



الزي الشرقي



الزي الشعبي في منطقة عفرين



٩٠

الزي الشعبي في محافظة حلب

يتألف من:

- ١- سروال مزمزم من الأسفل.
- ٢- الفستان الطويل دوراه كشكش وعلى الصدر ثلاث زمات
- ٣- الشاشية مع العصبة على الرأس.
- ٤- الزبون (العباءة).
- ٥- نلاحظ أيضاً المملوك ويزم على الخصر.



الزي الشعبي في منطقة السفيرة



٩١

الزي الشعبي في محافظة حلب

- ١- عصابة (غطاء الرأس) يوضع عليها مهر العروس من الليرات الذهبية.
- ٢- تنورة مطرزة - بمطرزات متناظرة بشكل مربع والعدد أربعة يدل على الأربع جهات والفصول الأربعة ترمز (٢) الخير.
- ٣- التبان (المشلع).

الزي الشعبي في منطقة منبج



٩٢

الزياء الشعبية في محافظة حلب

يتألف من:

- ١- روب طويل متهدل
- ٢- قصاية الزيون (عباءة).
- ٣- طول هباري (توضع على الرأس).



الزي الشعبي في منطقة الباب



يتألف من:

- ١- ملحفة سوداء- يلف بها الجسم بشكل محتشم - سوداء اللون وتزرم في الوسط وتتميز بأنها واسعة متهدلة وتخاط من قماش الأطلس الناعم أو الساتان ويلبس تحتها ثوب يتناسب لونه مع الملحفة.

الزي الشعبي في منطقة أتاب



٩٤

الزي الشعبي في محافظة حلب

يتألف من:

- ١- غطاء طويل (يلف حول الرأس - غالباً يكون أسود).
 - ٢- كسروان (الثوب) وعادة يرافق بزناير طرابلسي يوضع على الخصر.
- نلاحظ زخارف سنابل القمح التي تدل على التفاؤل والخير واستتباط الذوق الشعبي - الزخارف من بيئته المحلية.



الزي الشعبي في منطقة (الأنصاري الشرقي)



٩٥

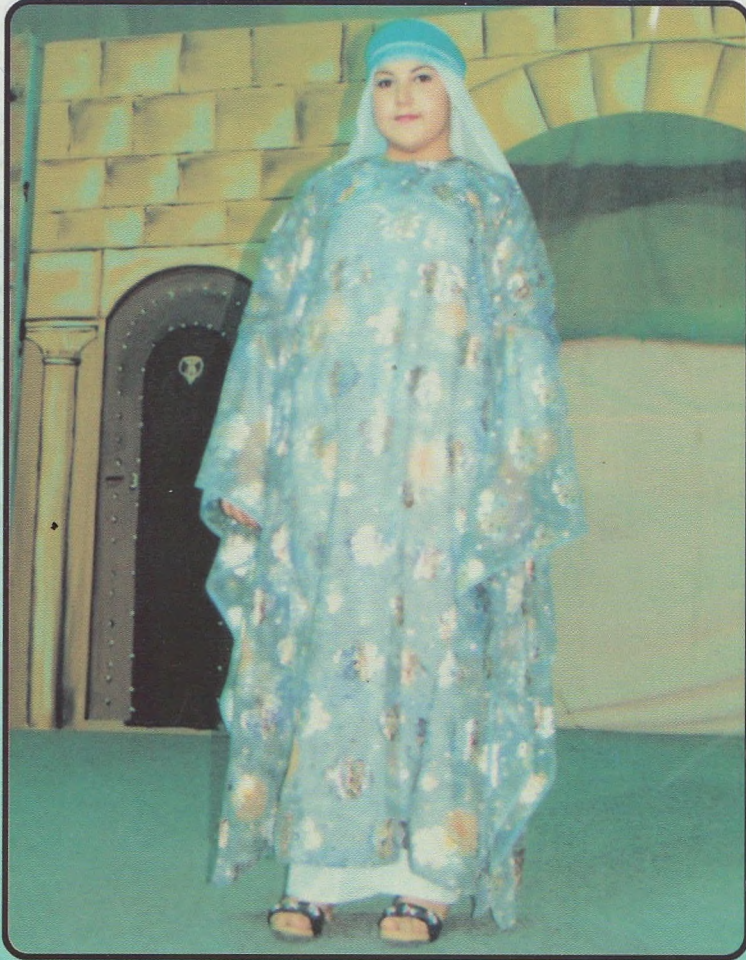
الزياء الشعبية في محافظة حلب

يتألف من:

- ١- جلابية^(١) (ثوب) طويل يغطي الكعبين بألوان زاهية - وزخارف متناظرة رائعة- وفتحتان من الاسفل من جهة اليمين والشمال تساعد على الحركة ونلاحظ امتداد الثوب إلى الرقبة من الأعلى.
- ٢- عصبة للرأس من الحرير الرقي.

١- اصل الجلابية يعود إلى قبائل العامو التي استوطنت في سورية الجنوبية وعرفت تحت اسم (كلازيريس).

الزي الشعبي في منطقة عين العرب



٩٦

الزي الشعبي في محافظة حلب

يتألف من:

- ١- غطاء أبيض (ملفع أبيض) بطول مترين يسدل على الظهر.
- ٢- عصبة تربط فوق الملفع بشكل دائري.
- ٣- ثوب أبيض طويل شفاف.
- ٤- ثوب طويل مزخرف بزخارف نباتية وأكمام واسعة.



الزي الشعبي في منطقة جرابلس



٩٧

الزي الشعبي في محافظة حلب

- ١- جلابية مطرزة بشكل يدوي تدل على مهارة المرأة الشعبية وذوقها الرفيع في اختيار المطرزات.
- ٢- غطاء للرأس عصبة تلف الرأس كاملاً ويظهر الوجه واضح الملامح مع حلي حول العنق.
- ونلاحظ ان الجلابية تشبه الشرس الذي يكون على شكل ٧ ويعود تاريخه إلى ٢٣٠٠ ق م ولكن هنا الأكمام أوسع.

الزي الشعبي في مدينة حمص

١- لباس المرأة في مدينة حمص

تنورة طويلة تسمى (خرطة) وفوقها فجة سوداء أو حورانية مع منديل أسود يغطي الوجه. وهناك مانطو طويل وفوقه الفجة أو الحورانية، مع المنديل الأسود الذي يغطي الوجه.

٢- لباس المرأة في زبدل وفيروزة:

ثوب داخلي ويسمى (الازر) يلبس فوقه رداء آخر ويسمى (القماز) ورداء آخر فوق ويسمى (الأملاك) أو المملوك أما غطاء الرأس فيسمى (الحطة) ولونه أسود مزين من الأمام بصف من الليرات الذهبية وهو بشكل مثلث يرتب إلى الخلف.

٣- لباس المرأة في تلدو والحويلة:

ثوب على شكل جلباب ويسمى (القبة) وقماش يلف على الرقبة ويسمى (مشمّر) وتحت الجلباب سروال ويسمى (لباسة) مكشكشة من الأسفل ويغلب عليها طابع تعدد الألوان المزركشة، ويوضع تحت المشمّر إشارب ويسمى (المحرمة) كما توضع فوق ذلك الحطاطة وتزين بصفية من الذهب.

٤- لباس المرأة في رباح:

ثوب طويل ويسمى (تنورة) وهو ملون. وترتدي فوقه جاكيت تصل إلى الركبة وتسمى (صناعة) وفوقها قطعة تسمى (المضربية) وتكون مطرزة وعلى الصدر تلبى صدارة لتغطية الرقبة وعلى الراس تلبس عصابة سوداء مصنوعة من الحرير

وتحتها تضع الحطة بشكل قبعة.

وفوق العصابة لثمة تثبت بها القبعة والعصابة المرصوفة بالذهب وتسمى (شنون) وتحت الثوب ترتدي سروال ملون. كما تشتهر المرأة بارتدائها (القرط) في أذنيها ويكون عبارة عن ليرة ذهبية. وعلى الصدر أيضاً خناقة تصل من الكتف إلى الكتف الآخر من الذهب وتسمى (صنون).

٥- لباس المرأة في تلييسة:

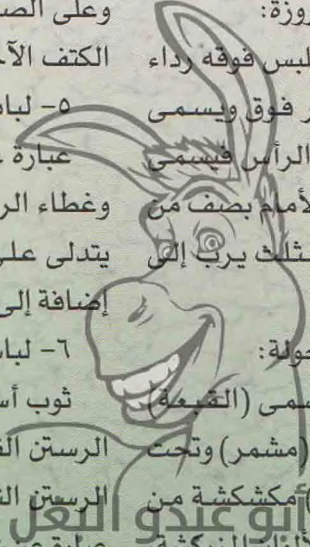
عبارة عن ثوب طويل فضفاض من المخمل. وغطاء الرأس عبارة عن شال يسمى (الأزية) يتدلى على الوجه ويربط على جانب الرأس إضافة إلى صفية من الذهب توضع تحت الشال.

٦- لباس المرأة في الرستن:

ثوب أسود طويل ويسمى القبعة لدى نساء الرستن الفوقاني واسمه (الخلوقة) لدى نساء الرستن التحتاني وفوقه ترتدي العمامة وهي عبارة عن شال أسود وفوق الشال يرتدي الإشارب بعد أن توضع الصفية وتتألف من ليرات ذهبية مصفوفة وأحياناً من البونز.

٧- لباس المرأة في القريتين:

ثوب طويل مطبق وصدره معجن ويكون متعدد الألوان ويرتدي فوقه الشمبر وهو شال طويل يصل طوله إلى مترين وهو مصنوع من الحرير ويكون لونه أصفر أو أسود وهو يلبس فوق الشملة ويتدلى فوق الظهر من الخلف وتحت الثوب سروال مكشكش من الأسفل.





الزي الشعبي في مدينة حمص

أما غطاء الرأس فهو الحطاطة ويوضع فوقها منديل حرير ويوضع فوق الحطاطة صفيحة من الذهب.

٩- لباس المرأة في شين:

ثوب مؤلف من تنورة وفوقها صدرية وتسمى تراثياً بالمضربية ويلبس تحت التنورة لبيسة من القماش ذات كشكش من الأسفل أما غطاء الرأس فهو حطاطة من الحرير ذات لون أسود ومنديل أسود مطرز بالخرز ويتكون من قطعتين يلف إلى الوراء ويربط.

وعلى الرأس أيضاً توضع الحطة وتكون مهبية بخطوط وهي ذات ثمن مرتفع وتسمى الشملة وتلف بشكل قبعة على الرأس وتكون عريضة من الأمام وقليلة العرض من الخلف على حافة القبعة بشكل عقدة.

٨- لباس المرأة في المخرم:

ثوب طويل فضفاض ويربط على الخصر منديل حرير أو شال من المخمل وقد يكون مطرزاً أو عادياً حسب الرغبة، وفي الشتاء ترتدي المرأة فوق الثوب جاكيت وتسمى سرملية.



الزي الشعبي في مدينة حمص



١٠٠

الزياء الشعبية في محافظة حمص

صورة رقم (١)
الزي الشعبي للمرأة في مدينة حمص



الزي الشعبي في مدينة حمص



صورة رقم (٢)
زي المرأة في زبدل

الزي الشعبي في مدينة حمص



١٠٢

الأزياء الشعبية في محافظة حمص

صورة رقم (٣)
لباس الرأس في زيدل



الزي الشعبي في مدينة حمص



صورة رقم (٤)

لباس المرأة في تلبيسة



الزي الشعبي في مدينة حمص



صورة رقم (٦)
لباس المرأة في شين

الزي الشعبي في مدينة حمص



١٠٦

الزي الشعبي في محافظة حمص

صورة رقم (٧)
لباس المرأة في القصير



الزي الشعبي في مدينة حمص



صورة رقم (٨)

زي منطقة باب عمرو

الزي الشعبي في منطقة (بنش الفوعة)



يتألف اللباس من:

- ١- حطاطة على الرأس:
 - ٢- غطاء ونلاحظ ضخامة القلنسوة وتكون بشكل دائري على كامل الرأس تتدلى منه قطع من الذهب.
 - ٣- فستان (روب) مطرز بتطريزات يدوية جميلة على الرقبة والأكمام.
 - ٤- زنار أبيض مطرز بتطريزات يدوية متقنة على أطرافه نلاحظ التطريزات النباتية.
 - ٥- شروال مكشكش يلبس تحت الفستان وتطريزاته من الأسفل.
- التطريزات متناسقة من أسفل الشروال وتكون ومع الثوب ومع الزنار.



الزي الشعبي في منطقة (زردنا + رام حمدان)



١٠٩

الزياء الشعبية في محافظة إربد

يتألف الزي الشعبي في هذه المنطقة من:

- ١- حطاطة ضخمة على الرأس.
- ٢- غطاء أسود يتدلى على الكتفين والخلف.
- ٣- فتسان ملون ومطرز بتطريزات جميلة متناسقة.
- ٤- زنار في الوسط.
- ٥- شرول فضفاض واسع يساعد المرأة على الجلوس والوقوف والحركة بشكل كامل مزمزم من الأسفل.
- الأقمشة المستخدمة في الخياطة هي (كركرتي تحت الدرج + أكلك مينن يابطة) واطفي الضوء والحقني وغيرها من الأقمشة الملونة والزاهية.
- ونلاحظ ان اطلاق التسميات على هذه الأقمشة تدل على رقة المرأة وذوقها الشعبي واغراء الرجل.

الزي الشعبي في منطقة حارم (الدانا وسرمدا وماحونا)



١١٠

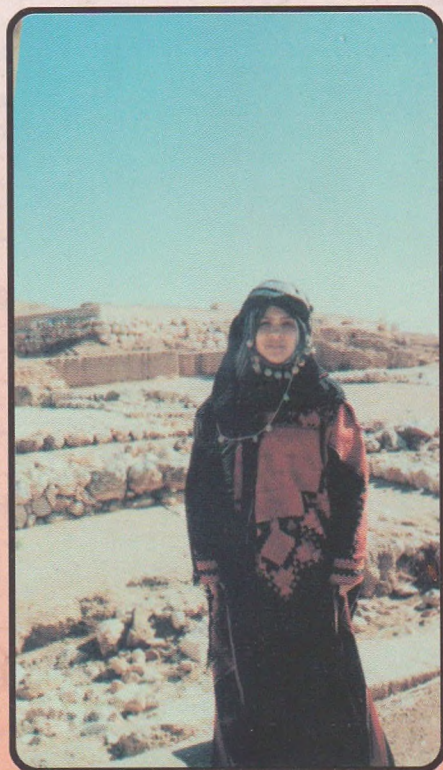
الأزياء الشعبية في محافظة إدلب

يتألف هذا الزي من:

- ١- حطة سوداء تلبس على الرأس.
 - ٢- هبرية من الحرير أو من قماش أملس ناعم ورقيق تخاط عليه (رفراف) من الليرات الذهبية وتتدلى الهبرية حتى منتصف الصدر مع الليرات الذهبية.
 - ٣- ثوب طويل حتى أسفل القدمين مزمزم من المنتصف بزنار (عند الخصر) يسمى الزنار الطرابلسي.
- ونلاحظ ان هذا الثوب يشبه الشرس في منطقة الجولان وهوران.



الزي الشعبي في منطقة إدلب



يتألف من:

- ١- حطاطة ضخمة تعصب على كامل الرأس ويوضع تحتها صف من الذهب وغالباً تكون افرادية.
- ٢- ثوب من المخمل طويل وفضفاض مطرز بشكل دقيق وجميل بأشكال هندسية على كامل الثوب من الأمام والخلف والأكمام.

الزي الشعبي في منطقة (خان شيخون)



يتألف من:

١- ثوب طويل مطرز بشكل يدوي رائع ودقيق ويسمى قندورة ملونه (كبس).

ونلاحظ فتحة الصدر بشكل (٧) وهو يشبه الشرس في حوران والجولان والذي يعود تاريخه إلى ٢٠٠٣ ق.م.

٢- غطاء الرأس الملون (الايشارب) المتناسق الألوان مع تطريزات الصدر.

٣- (الشمبر الأسود) الغطاء الأسود الذي يلبسه تحت الإشارب الملون.



الزي الشعبي في منطقة كفر تخاريم سلقين - أرمناز



يتألف من:

١- شرشف طويل أسود يوضع على الرأس
وحتى القدمين ويثبت في الوسط هو لباس محتشم
وتلبس المرأة تحته بعض الثياب ويكون من قماش
ناعم وملس أو حرير.

الزي الشعبي في منطقة سلمية

زي السلمية:

زي السيدة العجوز يتألف من غطاء الرأس:

- ١- عصابة سوداء ومشواة بخيوط فضة.
- ٢- تحت العصابة وعلى الجبين تزين المرأة بما يدعى صفية الغوازي.
- ٣- يلتف فوق العصابة من حرير قز وهو بشكل دائري على الصدر والاكثف ويسدل من الخلف تحت الزنار الثوب.
- ٤- ثوب من قماش يدعى قص المخمل او من نوع دريفيره واسع من الخصر وطويل ويلتف حول الخصر زنار جلدي.
- ٥- سروال مكشكش يلبس تحت الفستان ليستر الأرجل.
- ٦- حذاء القدمين مريح ويدعى البابوج

ملاحظة الشكل الفضفاض للزي يساعد المرأة في أعمالها الزراعية التي تقوم بها في الحقل.



الزي الشعبي في منطقة سلمية



زي السيدة المعجوز

الزي الشعبي في منطقة محردة

حافظت المرأة في محردة على زيها الشعبي حتى فترة قريبة وكانت ترتدي اللباس التراثي التقليدي حتى عام ١٩٤٥ ثم أخذت تدخل بعض التعديلات والتبديلات في اللباس فكانت الفتاة ترتدي ثوب القز المبرقع عندما كانت صغيرة وعلى الأغلب كانت تنسجه بيدها بواسطة النول، أما الفتاة اليافعة والأكبر سناً فكانت ترتدي الثوب المطرز بالالوان الزاهية كالأحمر والأصفر والأخضر، وكانت تطرزه بيدها بواسطة الإبرة وتتباهى به وتضع على رأسها لفحة تظهرها أنها فتاة لم تتزوج بعد .

أما بعد الزواج فكانت ترتدي ثوباً أسوداً ولفحة سوداء على رقبتها وعصبة من الحرير المطرز على رأسها ولا يظهر سوى وجهها، والثوب الأسود يغطي كاحلها، وحذاءها من الجلد الأسود . وهذا اللباس يظهرها بأنها زوجة وإمرأة لها زوج يحميها، وتلف على خصرها حزاماً من القماش مزركشاً وله زوائد في رأسه تتدلى إلى الأسفل، وهذا الحزام يعطي شكلاً جميلاً ويعطي الدفء، وتستخدمه المرأة في وضع بعض الأشياء الثمينة في هذا الحزام فلباس المرأة المتزوجة هو ثوب اسود يسمى (القبعة) وعصبة على الرأس .

أما لباس الفتيات الصغار: فيرتدين اللباس دون العصبة، وكانت الزركشة والحلي والتطريز، وكانت المرأة تتزين بالكردون والشباح وليرات الذهب والمخمسات والسنون والصفية والأساور والمجدولات، والدباباة والجنزير..... وغيرها وتختلف الأزياء بين النساء حسب السن وحسب



الزي الشعبي في منطقة محردة

الفنى والفقر، بين المتزوجة والعازبة، وارتداء اللباس في العمل أو في المناسبات والأفراح والأعياد والمواسم وفي الشتاء والصيف، وكان لون اللباس على الأغلب من اللون الأسود بعضه مطرز وبعضه سادة: وأسماء الثياب كمايلي:

- ١- ثوب القز ذو الأرضية السوداء والنقاط الحمراء للفتيات الصغيرات.
 - ٢- الدراعة وهي أسمك من ثوب القز ومطرز عليها بخيوط حريرية رسوم مختلفة - وهي بدون أزرار ومفتوحة من الأمام.
 - ٣- القبعة: وهي تشبه العباءة السوداء ترتديها المرأة بعد الزواج.
- وتضع فوق رأسها (العصبة) المصنوعة من القصب والحرير وتربطها بشكل يوحي بأنها متزوجة وعلى رقبتها لفحة سوداء اللون ولا يظهر من المرأة سوى وجهها ورؤوس أصابعها حتى أن الكاحل لا يظهر.
- والفتاة غير المتزوجة كانت تضع على رأسها قطعة قماش تسمى القرموطة لتمييزها عن غيرها المتزوجات، والاحذية النسائية كانت الكندرة والشحاطة والصرماية والبابوج والقبعات.
- والفتاة المخطوبة: تضع على رأسها سفينتان ملونتان ومطرزتان متدليتان من الخلف حتى الركبة والروس: في السنة الأولى تلبس القمباز الأطلس الناري وعلى رأسها أكليلاً من الزهر الصناعي مثل تاج الملوك.

الزي الشعبي في منطقة محردة



١١٨

الزياء الشعبية في محافظة حماه

زي العروس في محردة



الزي الشعبي في منطقة محردة



زي الفتاة في محردة

الزبي الشعبي في مدينة حماه

ثوب من الحرير الطبيعي وهو غاية الجمال وترتديه خاصة النساء في المدينة صناعة تقليدية مواردها من قماش الطرابيش والجوخ والحرير النباتي والخام الأسود والقصب اللاهي (الفضي) وورق الكرتون المضغوط (المقوى) والطرطير الاصفر والفضي والطرطير السحب والبرق النحاسي والأصفر والأبيض الفضي والقطن والخيوط عادية ملونه ابيض واسود علما ان المواد الاولية لهذه الصناعة متوفرة حالياً في مدينة حمص خاصة الخيوط الذهبية إذ يوجد معمل خاص لصنع هذه الخيوط الأصلية والتقليدية.

أما بالنسبة للقماش حالياً يستعمل المخمل وقليلاً من (السموكية) والجوخ علما ان هذه الصناعة قديماً كانت تصنع من القز بالإضافة إلى قماش الطرابيشي والجوخ.

صناعتها صناعة تقليدية في مدينة حماه ويعود عهدها الى القرن التاسع عشر عهد العثماني وكانت تنحصر في العائلات الفنية لغلاء الكلفة. المواد التي تستعمل لهذه الصناعة في ذلك العصر هي القماش الطرابيشية والجوخ والحرير.

الأدوات المستعملة لصناعة التقليدية بحماه:

- ١- نول خشبي بطول يتراوح بين متر ومتر ونصف.
- ٢- خيطان خشب تحبك على النول لشد الخام عليه.
- ٣- ابر وشمع عسلي لتشميع الخيوط.



الزي الشعبي في مدينة حماه



الزي الشعبي للنساء في مدينة حماه

الزي الشعبي في مصيف



١٢٢

الزياء الشعبية في محافظة حماة

زي مصيف اكتسب الوانه من الوان الطبيعة فاخذ لون زيتون والكرمة فتوشح بالالوان الزاهية وهو مؤلف من:

- ١- فستان طويل بعض الشيء مزوم الخصر وحيانا مكشكش الأطراف وذو قبة ناعمة احيانا او مفتوحة وهناك زمة عند الاكمام تسمى الكشكشة ويكون اغلب الأحيان ألوانه فاتحة.
- ٢- شروال عريض بعض الشيء مزوم ومكشكش من الأسفل وفي اغلب الأحيان يكون لونه ابيض ومنقش بورد ناعمة.

٣- غطاء الرأس ويكون من الحرير الطبيعي مشغول على اليد بأيدي نساء المنطقة ويكون لون غطاء الرأس في اغلب الأحيان اصفر او سكري.



الزي الشعبي في ريف حماه

يتألف الزي في الريف من :

١- التنورة: تلبس على الجسم كاملا وهي عبارة عن تنورة طويلة من المخمل المختلف الألوان.

٢- الرأس: توضع على الرأس العصابة وهي عبارة عن قطعة من القماش يلف بها الرأس فوق العصابة توضع الحطاطة وهي عبارة عن قماش اسود مطعمة بالخيوط الذهبية فوق العصابة وتحت الحطاطة يوضع الصف وهي عبارة عن ليرات من الذهب وأنصاف من الليرات الذهبية ويظهر قسما منه على الجبين.

٣- الشيال: وهي ليرات من الذهب توضع فوق الحطاطة ويوضع حوالي الأذنين الشنون من الذهب والحلق توضع في الأذنين.

٤- القزية: وهي عبارة عن قماش طويل من خيوط الحرير وتلف على الرأس ويوضع قسم منها على الظهر ومن الأمام تكون مطرزة بالألوان

المختلفة من الأسفل وتكون مشكوكة في النصف من السيلان والخرز الملون.

٥- الحزام الحرير الملون يلف به الخصر فوق التنورة ويكون مصنوع من الحرير الملون.



الزي الشعبي في الغاب والسقيلية



١٢٤

الزي الشعبي في محافظة حماه

اسماء الزي الشعبي لمدينة السقيلية:

- ١- فستان طويل يسمى التنورة يوجد عليه داير من المخمل ترتدي تحته جبونه وتضع على خصرها المحزم.
- ٢- الحذاء القديم من البلاستيك والكاوتشوك الأسود.
- ٣- غطاء الرأس وهي عبارة عن طربوش تضع عليه العصبة السوداء المطرزة بخيط فضي وذهبي تضع عليها المنديل المسلوقة مصنوع من الحرير القز.
- ٤- الحلي تضع الصفيّة تحت العصبة والمرش من الليرات الذهبية فوق العصبة واللك على جانبي العصبة في الاذن تضع أقراص من أرباع او أنصاف الليرة الذهبية في رأسه خرزة زرقاء تسمى (النوفرة) وتضع في رقبتها القبة مصنوعة من الليرات وفي الوسط الخمس أما في يدها فتضع المجدولة المبرومة من الذهب عيار ٢١ والخاتم الفخم له فصل كبير احمر او اسود او ذهبي محفور.



الزي الشعبي في صوران



١٢٥

الزياء الشعبية في محافظة حماه

يتألف الزي الشعبي الصوراني من:

١- جلباب طويل فضفاض مطرز بالحريز الأحمر والأصفر وأحياناً بالحريز الأسود تلبس المرأة الصورانية فوق رأسها عصبة رأس مزركشة بنقوش مختلفة وألوان متعددة ويوجد على دايـر العصبة قصب اصفر وتحت العصبة طاقية بيضاء لكي تثبت العصبة على الرأس حول الرقبة قطعة سوداء تدعى الشنبر.

تلبس المرأة سروال منقط يدعى الكودلي
الفتاة تلبس الحطاطة المشرشبة على رأسها.

الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس

يتميز الساحل السوري بغناه وتنوع تراثه وهذا التنوع يعود لتعاقب الحضارات تاريخياً تأثير اللباس عبر التاريخ بهذه الحضارات ولباس المرأة في الساحل يتم اختيار ألوانه بعناية دقيقة وزخرفته بطريقة رائعة ولباس الرأس لم يشهد تغييراً منذ أيام أوغاريت واللقى الأثرية تدل على ذلك فالمرأة بالعموم تلبس ثوباً رئيسياً من الجوخ أو المخمل الأسود أو الخمري ويسمى بالبدلة ويطرز بمطرزات متموجة أو منكسرة بألوان تتماشى مع لون الثوب.

وقد يجعلن على الصدر عدة ثنيات أيضاً مستقيمة ومتوازية أو دروب من المطرزات ذوات مواضيع مختلفة كالورود والزهور وفي العموم فلباس الرأس يتألف من طربوش أحمر قصير ملفوف عليه وشاح من الحرير الطبيعي المقصب وفوق الطربوش يوضع منديل من الحرير الطبيعي المصنوع محلياً.

وباقى اللباس يتألف من فستان بألوانه الزاهية ومنتيان يشد الصدر وسروال من القماش الأحمر غالباً وأما منديل الحرير الذي يوضع على الرأس فهو تحفة من الصناعة التقليدية ومن أجمل أغطية الرأس في التاريخ، فقد عرف الساحل السوري تربية دودة القز منذ مئات السنين وهو غالي الثمن ويتفنن به وبالمراة.

ويسمى في محافظة اللاذقية (بالمسلوبة) من هذه الأغاني:

(يا أم المنديل الأصفر وين حيكيته ليتو يوقع عن رأسك حتى لاقيه)



الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



فستان مخمل خمري تلبسه النساء عند حضورهم للأعراس - واسع مكشكش ومطرز باللون الأبيض على الصدر ويلبس تحت الفستان بنطال واسع ونراه في محافظة اللاذقية.

الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



١٢٨

الزي الشعبي في الساحل السوري

منديل مسلوقة - مشغول بسنارة واحدة تضعه المرأة الريفية على رأسها (قرية سقوبين)
اللاذقية.



الزّي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



١٢٩

الزياء الشعبية في الساحل السوري

زئار ملون يلف حول الخصر - عدة لفات (قرية برج السلام) شمال اللاذقية.

الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



١٣٠

الأزياء الشعبية في الساحل السوري

فستان أبيض ومطرز بزهور - مكشكش من الأسفل مع زنار أسود يلف حول الخصر
وتلبس تحته بنطال وفوقه جليله وهو زي المرأة التركمانية



الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



١٣١

الزياء الشعبية في الساحل السوري

فستان مطرز بتطريزات نباتية متناسقة (الورد) يدل على ذوق المرأة الفطري الشعبي في اختيار الألوان.

الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



١٣٢

الزياء الشعبية في الساحل السوري

زي كامل من محافظة اللاذقية (نرى غطاء الرأس والثوب المحتشم الطويل).



الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



نموذج ثاني من الزي الشعبي في محافظة اللاذقية

الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



١٣٤

الأزياء الشعبية في الساحل السوري

زي محافظة اللاذقية نموذج (٣)



الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



المنديل في محافظة طرطوس

الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



زي من محافظة طرطوس (تعبية عمار القدموس)



الزّي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



الزّي الشعبي في محافظة طرطوس (الواسع - المريح)
الذي يساعد المرأة الريفية على أداء أعمالها المختلفة في المنزل

الزي الشعبي في محافظة اللاذقية وطرطوس



زي من محافظة طرطوس ونرى المنديل والثوب والزنار والسروال
المزمزم من الأسفل.



الفصل الثالث

الأزياء الشعبية والحلي
عند المرأة السورية

الأزياء الشعبية والحلي عند المرأة السورية

مقدمة:

يضعون عليها ما يسمى بالذهب الرشادي أو الانكليزي أو الجهادية.

٤- الفوازي: وهي مجموعة من الليرات الذهبية أكبر قيمة نقدية من الربعية وتسمى الليرة وقد تكون أيضاً رشادية إنكليزية محمودية.

٥- الحلق: وهي أسلاك دائرية تزين الأذنين وتحمل مواضع زخرفية مختلفة وتكون على الأغلب من الذهب والمشهورة في الجولان (حلق أم حصان).

٦- الخزام: (الشناف) عبارة عن دائرة مخروطية الشكل أو نجمة لا يتعدى قطرها (اسم) من الفضة أو الذهب مزخرفة الجوانب وقد يوجد في طرفها حجر من الفيروز أو الياقوت ويثبت الخزام على الأنف بثقب طرفه الأيمن ويثبت من الداخل بدبوس ومحبس.

٧- الخلخال: ويكون من الفضة أو الذهب ويوضع في (حجول النساء) والحنجل أي أسفل الكعبين.

٨- الأساور: وتكون من الذهب أو الفضة وتلبس بكلتا اليدين والأساور المشهورة في الجولان (المبرومة) من الذهب وأساور (المكوبج) من الفضة.

٩- الخواتم: وهي عبارة عن دوائر صغيرة بعرض إصبع اليد تلبسها النساء وتكون أكثر عدداً في اليد الواحدة وفي من الذهب على الأغلب ويرتدي الرجال الخواتم الفضية ويرتدي بعض الرجال في بعض القرى خاتم الذهب الكبير المرصع بالياقوت أو الأحجار الكريمة المختلفة للدلالة على الثراء أو الجاه.

إن العلاقة بين الأزياء الشعبية النسائية والحلي عند النساء في سورية، علاقة - كبيرة - تدل على مهارة المرأة السورية وذوقها الرفيع في اختيار الحلي التي ترتديها والأزياء والانسجام والتناغم بينهما ومن هذه الحلي:

١- العرجة: وهي طاوية فضية ذات سلسلتين عريضتين متصلتين بعرض يتراوح بين ٤-٥ سم ويتدلى من هذه الطاوية شرابات من الفضة تتأرجح على جبين لابسها بشكل اللوزة وفي مؤخرة الطاوية يوجد شريط من القماش المزركش والمطرز بالألوان المختلفة تتعلق فيه بعض النقود الذهبية.

٢- القرص المستدير: وهذا ما نراه في قرى حضر ومجدل شمس وبقعاتا وعين قنية وهو عبارة عن قرص من الفضة أو الذهب فيه زخارف وموضوعات صنعت من أسلاك من الفضة رقيقة ودقيقة وملتفة على نفسها بدوائر تؤلف بمجموعها موضوعاً فنياً رائعاً وتتوزع حول العرض قطع نقدية تتدلى في أعلى الطربوش ويسمى الذي على دائرة الطربوش (بالشكة) وهي مجموعة قطع ذهبية تسمى بالربعية وعلى الجانب الأيمن قطع ذهبية تسمى بالفوازي. وهي أكبر قيمة نقدية من الربعية.

٣- القلادة: (الكروان) طوق تضعه المرأة في عنقها مؤلف من سلسلة ذهبية تتدلى منها عدة مخمسات ذهبية غالباً ما يكون عددها فردياً وقد تستبدل المخمسات بالليرات العادية أو



صغيرة الحجم تشبه شكل الأزهار تثبت في واحدة من جهتي الأنف

٢٦- القلادة: وتلبس في الرقبة وهي متعددة الحجم وتعلق في نهايتها من خمس إلى ست ليرات ذهبية أو أكثر.

٢٧- الكذلات: شذور ذهبية تثبت على طول ضفائر المرأة وتتدلى خصلات منفردة عن بعضها البعض في نهاية الضفيرة.

٢٨- الكمر: حزام ذهبي أو فضي مطعم بالذهب يربط خصر المرأة بدلاً عن الشويحي.

٢٩- السفايف أو السفائف: (اساور ذهبية أو فضية) تلبس في معصمي اليدين وتكون عريضة وكبيرة الحجم.

٣٠- المباريم: أساور ذهبية حلزونية وملتوية الشكل تلبس في معصمي اليدين.

٣١- الحجول: (الخلخال الذهبي والفضي) وتلبس في أخمص القدمين.

٣٢- النيرة أو الدندوش: وهي ليرة ذهبية متعددة الأحجام تثبتها المرأة بالشمع في خصلة الشعر الأمامية من مقدمة الرأس وتظهر بارزة في منتصف الجبين.

إضافة لذلك أيضاً تتزين المرأة قديماً بالأساور والقلائد المصنوعة من المرجان والياقوت واليازور والشيخ والحسج والليلو... الخ. ومن الحلي المشهورة:

الليرة الإنكليزية - والرشادية - والحميدية مصكوكة من الذهب.

الرشادية: نسبة للسلطان رشاد.

الحميدية: نسبة للسلطان عبد الحميد.

العزيزية: نسبة للسلطان عبد العزيز.

والفضة (المجيدية) نسبة للسلطان عبد

المجيد، وهناك ربع مجيدية ونصف مجيدية.

١٠- النطاق الذهبي أو الفضي: وتلبسه المرأة الشركسية وخاصة في الأفراح.

١١- المقادير: وتلبس في اليد ولها عدة رسومات كدقة الفضة وهلال والنجمة والعصافير.

١٢- القردون: ويتألف من الجهاديات أو المخمسات وضوع على الصدر.

١٣- الجردانة: وتتألف من الرشاديات وتلبس في الصدر.

١٤- نيشان .

١٥- كشكول.

١٦- تراجي تلبس في الأذن.

١٧- ملاوي تلبس في اليد.

١٨- بعض النساء الميسورات تضع على العباءة سلاسل ذهب في نهايتها بلابل.

١٩- التاج الذهبي: ويلبس في أعلى قمة الرأس وهو محصور بطبقة الأغنياء.

٢٠- الهلال: ويربط في أعلى قمة الرأس ويتدلى باتجاه منتصف الجبين وتكون معلقة فيه الليرات (الليرات الذهبية) على كامل جسم عصابة الرأس.

٢١- الشكالات الذهبية: (قلادات تعلق في أعلى الصدغين) وتربط بحلق الأذنين الذهبي والكبير الحجم.

٢٢- الصف: وهذا يربط في القسم السفلي من العصابة وتتدلى منه الليرات الذهبية والغوازي.

٢٣- الجلاب: ويشبه الصف ولكنه أدنى منه قيمة مادية ويفرش على جسم عصابة الرأس من الأمام.

٢٤- العران: يشبه الخزامى ويعلق في عكفة الأنف وتتدلى من الشراشيب والأقراط الذهبية المتنوعة الشكل حتى أسفل الشفة السفلى من الفم.

٢٥- الوردينة(الوردة): وهي حلقة ذهبية



١٤٢

الأزياء الشعبية والحاي عند المرأة السورية

نرى الحللي التي تزين الرأس فوق العصبة وفي اليد الأساور
والجنزير المبروم



العرجة ونرى الانسجام بين الحلي والزي





الطربوش وفوقه الليرات الذهبية (الغوازي -
الرشادية)



الملاوي في يد فتاة تراها في محافظة دير الزور



صورة توضح الحلي في محافظة دير الزور: المقادير

تلبس في اليد رقم ١

وتراجي تلبس في الأذن رقم ٦

والينشان رقم ٤

المباريم رقم ٧



لباس الرأس
والتزيينات الذهبية المتدلية على الرأس
من الجهتين



١٤٨

الأزياء الشعبية والحلي عند المرأة السورية

الزي الشرقي
« نرى التزيينات المتدلية على الوجه »



الفصل الرابع

لباس العروس

198

لباس العروس^(١)

تقاليد ثوب العروس الرئيسي المعروف في الريف البدلة أو الثوب أو الشرش أو القبعة أو الكب يكون أسود اللون ومطرزاً عند الصدر والظهر والكتفين والكمين والكتفين والأقسام الدنيا منه بالألوان الفاقعة كالأحمر والبرتقالي والأخضر ويكون طويلاً وواسعاً وترتدي العروس فوقه دامراً أو قطيشة مطرزة بالقصب.

أما العروس في المدينة فثوبها الرئيسي كان قديماً بدلة من المخمل أو الحرير من نوع التفتا أو الساتان مطرزة بالقصب (الصرمة) بأشكال نباتية رائعة وقد تغيرت اليوم فأصبحت من (التول) بيضاء ذات ذيل طويل منتفخة الشكل تبدو فيها وكأنها ترتدي أثواباً متعددة مع طرحة بيضاء على الرأس يثبتها تاج من الماس أو أكليل من الورود البيضاء. والإصرار على اللون الأبيض يومي بالطهارة والعفة.

إن زينة العروس تشمل جسدها كله وتعتمد على اللباس الراقل والأصباغ والدهون والحلي وتتأسس على قاعدة النظافة ولكل بيئة لباسها المميز ولكنها تتفق جميعها بكونها ملونة وزاهية وجديدة.

ومن العادات في بعض المحافظات أن تخرج العروس معها صندوق يحتوي على أغراضها الشخصية يسمى (البيرو) وهناك عادات متعلقة باللباس نذكر منها:

- ١ - لبسة الرقبة: حيث يقوم العريس بدفع قيمة نقدية للعروس لشراء حاجياتها من الملابس قبل الزواج.
- ٢ - ثوب الرضوة: ويسمى عباءة الخال ويعني إرضاء العريس لأقرباء العروس (عمها أو خالها) مقابل عدم معارضتهم تسليم العروس عند الزوج من بيت أبيها وخاصة إذا كان العريس من خارج القرية وتكون الرضوة عباءة مقصبة واحدة للعم وواحدة للخال.
- ٣ - حل التكة: وهي أن يدفع العريس لعروسه حين يختلي بها مقابل أن تسمح له بالمجامعة الأولى ويسمى هذا المبلغ بحق حل التكة وهو لا يذكر بالمهر بل عبارة عن هدية رمزية.
- ٤ - ثوب الفاردة: وهو ما يسمى بيوم الفاردة - عند قدوم العروس من بيت أهلها لبيت العريس.

(١) انظر الأزياء الشعبية في سورية (حسن محامي) منشورات وزارة الثقافة ١٩٧١ ص ١٠٠ - ص ١٠١ والعرس الشعبي - محمود البكر - دار بيسان.



١٥١

لباس العروس الشعبي عند المرأة السورية



ثوب صبحية العروس في مدينة حلب



١٥٢

لباس العروس الشعبي عند المرأة السورية

ثوب عروس مدينة حلب عمره ١٠٠ عام



العروس بكامل لباسها الشعبي (محافظة درعا)





الفصل الخامس

صفات الأزياء الشعبية النسائية
في سورية

صفات الأزياء الشعبية النسائية في سورية

• أولاً:

تعطي أزيائنا الريفية بقماشها وتفصيلها وزخارفها صورة واضحة عن المجتمع الزراعي القديم ذي العلاقات الاقتصادية والاجتماعية البسيطة والمحدودة.

• ثانياً:

أزيائنا الشعبية صورة لتفاعل الإنسان مع المحيط الطبيعي والبيئة الاجتماعية: وهي ميزة عامة تظهر باختيار سكان المناطق المرتفعة الباردة للألبسة المغلقة المتعددة الضيقة التفصيل الملتحمة كثوب المرأة المخملي كما وأن أثوابها تكون كاتمة بحيث تمتص حرارة الشمس.

- وفي الصيف الحار تلجأ النساء إلى ارتداء الألبسة القطنية الرقيقة الواسعة التفصيل، وذلك ليتخلل الهواء المحيط بالجسم ويتجدد باستمرار ولتشتع ألوانها البيضاء الحرارة بسرعة ولا تحتفظ بها.

• ثالثاً: ثياب مريحة:

بمعنى إنها تتسجم بتفصيلها ومقاييسها مع حركة الأعضاء العاملة ومع طبيعة الأرض وعناصر المناخ وطريقة الجلوس على الأرض وتشمير الأكمام عند الوضوء. ومع حركة الركوع والسجود في الصلاة والأعمال الزراعية في الحقل للمرأة.

• رابعاً: لباس أخلاقية:

أي أنها تراعي كثيراً وقبل كل شيء اعتبارات الحشمة والوقار وتتسجم مع طبيعة السلوك المحافظ في المنطقة.

• خامساً: أزياء صادقة:

بمعنى أنها لا تلجأ إلى طرق أصطناعية للتنمويه فإن الثوب المتزايد في الطول ليضفي على لابسها طول القامة واتساعه يملئ على المرأة المهابة والوقار.

• سادساً: ثياب صحية:

أي أنها تتعايش مع الإقليم المحلي البارد شتاءً والحار صيفاً- فهي تحفظ حرارة الجسم بالشتاء عندما يكون بحاجة إليها. ثم تشتت هذه الحرارة وتساعد على تهوية الجسم بالصيف.

فهي بعيدة عن الأربطة الضيقة التي تعيق الدورة الدموية.

• سابعاً:

تعبّر عن مهارة صناعة اللباس لدى المرأة السورية وذوقها الرائع في: انتقاء الألوان والزخارف وعلاقة ذلك بالمعتقدات الشعبية وذلك من خلال الزخارف المستخدمة (الافردية) أو (الخماسية) أو الإكسسوارات المستخدمة من الذهب أو الفضة فوق الرأس وفي اليدين والقدمين.



المراجع والمصادر

- الأزياء الشعبية وتقاليدها في سورية - الدكتور حسن حمامي - وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧١.
- محافظة القنيطرة - دراسة شاملة بقلم نخبة من مثقفي المحافظة - دار يعرب ١٩٨٧.
- العرس الشعبي - محمود مفلح البكر - دار بيسان للنشر والتوزيع ١٩٩٥.
- مجلة عالم المعرفة - التصوير الشعبي العدد ٢٠٣ / دكتور أكرم قانصو ١٩٩٥.
- مجلة التراث الشعبي - العدد السادس ١٩٨٠ عن دار الجاحظ للنشر بغداد.
- تاريخ القوقاز - تأليف م.ت. جوناقة - ترجمة عبد الحميد غالب.
- كتاب شركسي يتحدث عن نفسه راحم رشدي - دار الطباعة المصرية - القاهرة ١٩٧٤.
- التقاليد والعادات الدمشقية خلال عهود السلجوقيين - الزنكيين - الأيوبيين د. فراس السامرائي - دار الأوائل ٢٠٠٤.
- دير الزور - ماضي عريق - وحاجز مشرق - إعداد نخبة من الباحثين إشراف د. علي الشعبي عام ١٩٩٨
- دار الجمهورية.
- التراث الشعبي الفلسطيني والهوية - محمد خالد رمضان - دمشق - دار الينابيع.
- الفلكلور والإسرائيلية - د. أحمد علي مرسى - الهيئة العامة المصرية للكتاب ٢٠٠١.
- مجلة - دراسات اشتراكية - عدد خاص عن الجولان - دراسة الأزياء الشعبية في الجولان - الباحث أحمد الحسن ٢٠٠٠.
- منشورات وزارة السياحة.
- صحيفة تشرين العدد ٩٦١٠ تموز ٢٠٠٦.
- أيام الشام / ملحق مجلة الأيام / العدد الثاني آب ٢٠٠٥.
- كتاب - محردة وشيزر عبر التاريخ - تأليف الأستاذ سمير قشوة رئيس المركز الثقافي في محردة.
- المكاتب الإدارية للاتحاد النسائي في المحافظات كافة.

الرواة:

- لباس محافظة دمشق: السيدة عفاف الشعيب مواليد ١٩٣٠ /زي كfersوسة/.
- آمنة بنت سعيد الجمل مواليد ١٩٠٥ /زي برزة/.
- أكابر عبد الكريم شلفين مواليد قرية حميد السويداء ١٩٣١ /زي السويداء/.
- السيد محمد عطا شلفين مواليد قرية حميد ١٩٣٠.
- الأنسة نيفين شوري الزي الشرکسي في الجولان.
- السيدة نعيمة عبد الرحمن الفاعوري / كفر حارب عمرها ٦٠ سنة - لباس أهل الزوية.
- السيدة نصرة الفاعوري كفر حارب عمرها ٦٠ سنة - لباس أهل الزوية.
- السيدة شوفة البيضة، عمرها ٦٣ سنة - اللباس البدوي.
- السيدة زلخة الحسين - المغير ١٩٣٢ - لباس التركمان.
- السيدة سعيدة الحسين عين فيت ١٩١٩ - زي عين فيت - الفجر زعورا.
- السيدة أم علاء - ٦٠ سنة، زي جباتا الخشب - جباتا الزيت والقرى المجاورة.
- السيدة ثنية أسعد عين فيت ٦٥ - زي عين فيت بانياس - جباتا.
- السيدة تعيبة شحادة عين فيت ١٩٤٢ - زي عين فيت - الفجر بانياس.
- السيد لطفي حسون - حضر ١٩٤٩ - زي حضر - مجدل شمس - بقعاتا - مسعدة.
- السيدة مطرة الحومد محافظة الرقة العمر ١١٢ سنة (زي محافظة الرقة).
- السيد دحام السلطان - الحسكة - الزي العربي.
- السيد سليمان جمندو - الحسكة - الزي اليزيدي.
- السيد محمد باقي محمد - الحسكة الزي الكردي.
- السيد محمد عبد الإله عباس - الحسكة - الزي الشرکسي.
- السيد جورج قرياقس - الحسكة الزي السرياني.
- السيد كنعان كنعو - الحسكة - الزي السرياني (القصوراني).
- السيد ميسروب بيدروسيان - الحسكة الزي الأرمني.
- السيد محمد عبد الإله عباس - الحسكة - الزي الشاشاني.
- السيدة خدوج الحاج - حماه - العمر ٨٠ سنة.
- السيد سمير جرجس منثرة - حماه - العمر ٥٨ سنة.
- السيدة نورية قندقجي - حماه - العمى ٧٠ سنة.
- السيدة أمينة ضوا - حماه - العمر ٦٥ سنة.
- السيدة جوهرة جوهري - كفر بو - حماه - العمر ٦١ سنة.
- السيدة كليلة وسوف - حماه - العمر ٧٠ سنة.
- السيدة عزيزة رجب - حماه العمر ٥٤ سنة.
- السيدة أم فايز ناصر - حماه - العمر ٨٠ سنة.



الفهرس

الموضوع	ص	الموضوع	ص
الزي الشعبي للمرأة الشركسية	٤٠	مقدمة	٥
الأزياء الشعبية في محافظة السويداء	٤٢	سرقة الموروث الشعبي	٧
زي محافظة السويداء		الفصل الأول	
الجهاد وشكة الغوازي	٤٤	آ - الثوب إسطورياً	٩
أزياء شعبية في محافظة السويداء	٤٥	ب - التطور التاريخي للأزياء	
الأزياء الشعبية في محافظة درعا	٤٦	الشعبية النسائية في سورية	١٠
زي فتاة من محافظة درعا		الملابس الداخلية	١٣
/ العرجة - الدامر/	٥٠	الملابس الخارجية	١٣
الأزياء الشعبية في محافظة الرقة	٥١	لباس الخروج	١٥
الأزياء الشعبية في محافظة دير الزور	٥٤	ج - المطرقات النسائية في سورية ورموزها ...	١٦
زي المرأة الديرية / العباءة/	٥٥	الفصل الثاني: الأزياء في المحافظات	١٩
زي المرأة الريفية المتزوجة	٥٦	الأزياء الشعبية في دمشق	٢٠
زي الفتاة العازبة	٥٧	زي جوبر	٢٢
الثوب المطرز في دير الزور	٥٨	زي داريا	٢٣
نموذج للفتاة العازبة في دير الزور	٥٩	زي المزة	٢٤
الأزياء الشعبية في محافظة الحسكة		زي برزة البلد	٢٥
الزي العربي	٦٠	الأزياء الشعبية في ريف دمشق	
الزي العربي (غطاء الرأس)	٦٢	زي قرية المراح	٢٦
الزي الشعبي (الزخارف النباتية)	٦٣	زي قرية الجرجير	٢٧
الحلي والحجر الكريم لدرء عين الحسد	٦٤	زي قرية ديرعطية في الخمسينات	٢٨
استخدام الحلي في اليدين وعلى الرأس	٦٥	زي مدينة النبك في أوائل العشرينات	٢٩
المرأة الكبيرة في السن	٦٦	زي مدينة القطيفة	٣١
إفراد الجداول على الرأس	٦٧	زي قرية عين التينة	٣٢
الزي اليزيدي في محافظة الحسكة	٦٨	زي دوما	٣٣
نموذج للمرأة اليزيدية الكبيرة في السن	٦٩	الأزياء الشعبية في محافظة القنيطرة	
الزي السرياني	٧٠	زي المرأة في منطقة الزوية	٣٤
الزي السرياني الغربي	٧٢	زي منطقة البطيحة	٣٥
الزي السرياني (الآشوري - الشرقي)	٧٥	زي المرأة البدوية	٣٦
الزي السرياني (القصوراني)	٧٦	زي خان أرنب /جباتا الزيت/	٣٧
الزي الأرمني	٧٨	اللباس الشعبي عند أهالي: مجدل شمس	
الزي الكردي	٨٢	مسعدة - عين قينة - بقعاتا - حفر	٣٨
الزي الشاشاني	٨٦	اللباس الشعبي عند أهالي: عين فيت	
الزي الشركسي	٨٨	الفجر - زعورا	٣٩

الفهرس

الموضوع	ص
الزي الشعبي في صوران	١٢٥
الأزياء الشعبية في الساحل السوري	١٢٦
فستان مخمل للنساء / المطرقات /	١٢٧
منديل المسلوقة المشغولة بالسنارة	١٢٨
زنازلون (قرية برج السلام)	١٢٩
فستان مكشكش	١٣٠
فستان بتطريزات نباتية / الورد /	١٣١
زي كامل من محافظة اللاذقية	١٣٢
غطاء الرأس والمنديل والسروال	١٣٣
نموذج للمنديل / الملوية /	١٣٥
زي / تعبئة عمار القدموس /	١٣٦
المرأة الريفية والأعمال المنزلية القديمة . ١٣٧	
الفصل الثالث:	
الأزياء الشعبية والحلي عند المرأة السورية	١٣٩
أنواع الحلي عند المرأة السورية	١٤٠
نموذج للحلي التي تزين الرأس والمعصم ...	١٤٢
نموذج للعرجة على الرأس	١٤٣
نموذج للطربوش والليرة الذهبية	١٤٤
الملاوي في يد فتاة في دير الزور	١٤٥
الحلي في محافظة دير الزور	١٤٦
لباس الرأس والتزيينات الذهبية	١٤٧
الفصل الرابع:	
لباس العروس	١٤٩
ثوب صبحية العروس في حلب	١٥١
نموذج ثوب عمره ١٠٠ عام في حلب	١٥٢
العروس بلباس شعبي / محافظة درعا / ...	١٥٣
عروس بكامل زينتها	١٥٤
الفصل الخامس:	
صفات الأزياء النسائية في سورية	١٥٥
المراجع والمصادر	١٥٧
الرواة	١٥٨
الفهرس	١٥٩

الموضوع	ص
الأزياء الشعبية في محافظة حلب	
زي منطقة عفرين	٩٠
الزي الشعبي في منطقة السفيرة	٩١
الزي الشعبي في منطقة منبج	٩٢
الزي الشعبي في منطقة الباب	٩٣
الزي الشعبي في منطقة أثارب	٩٤
الزي الشعبي في منطقة	
(الأنصاري الشرقي)	٩٥
الزي الشعبي في منطقة عين عرب	٩٦
الزي الشعبي في منطقة جرابلس	٩٧
الزي الشعبي في محافظة حمص	
الزي الشعبي في مدينة حمص	٩٨
زي المرأة في زبدل	١٠١
لباس الرأس في زبدل	١٠٢
لباس المرأة في تلبيسة	١٠٣
لباس المرأة في القريتين	١٠٤
لباس المرأة في شين	١٠٥
لباس المرأة في القصير	١٠٦
لباس المرأة في باب عمرو	١٠٧
الأزياء الشعبية في محافظة إدلب	
منطقة (بنش الفوعة)	١٠٨
منطقة /زردنا - رام حمدان/	١٠٩
منطقة حارم /الدانا وسرمدا وماحون/ ...	١١٠
منطقة سراقب	١١١
منطقة خان شيخون	١١٢
منطقة كفر تخاريم - سلقين - أرمناز ...	١١٣
الأزياء الشعبية في محافظة حماه	
منطقة السلمية /زي السيدة العجوز/	١١٥
منطقة محردة	١١٦
الزي الشعبي في مدينة حماه	١٢٠
الزي الشعبي في مصيايف	١٢٢
الزي الشعبي في ريف حماه	١٢٣
الزي الشعبي في الغاب والسقيلية	١٢٤



أحدثت عن الأزياء الشعبية
النسائية في سورية هام جداً
كون هذه الأزياء ركيزة أساسية
من ركائز الفنون الشعبية،
وكون الأزياء حصيلة الكثير من
أحرف الشعبية. فالأزياء لغة
يعتمد عليها البشر في التعبير،
لها إشارات ورموزها. إذن



أبو عبدو البغل

<https://facebook.com/groups/abuab/>

هناك مغزى اجتماعي للأزياء
نستدل عليه في دراستنا للأزياء
الشعبية، البحث في التقاليد
والعادات المرتبطة باللباس،
والتطور التاريخي للأمم.

لقد برهنت امرأة السورية
عن عبقريتها وذوقها الرفيع في
اختيار الزي المناسب لها
التاريخ.

وقد اعتمدنا على الصور التي
توضح جمالية هذه الأزياء
وعراقة وذوق ومهارة امرأة
السورية في اختيار زيها بما
يناسب الطبيعة الشعبية
التي تعيش بها.